

## فاعلية الموديولات التعليمية فائقة الوسائط لتدريس القواعد النحوية في اكتساب

### المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

بسام مصطفى أحمد حماد علي

معلم أول لغة عربية ودراسات إسلامية بمدرسة بني خالد تعليم أساسي

أ.د/ علي عبدالفتاح علي العسقلاني

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية جامعة المنيا

أ.د/ زين محمد شحاتة

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ

كلية التربية جامعة المنيا

#### مستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام الموديولات التعليمية فائقة الوسائط في تدريس القواعد النحوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وقياس فاعليتها في اكتساب المفاهيم النحوية، حيث تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين المجموعة الضابطة وكان قوامها (٣٠) تلميذاً درست بالمعالجة المعتادة والمجموعة التجريبية وكان قوامها (٣٠) تلميذاً درست باستخدام الموديولات التعليمية فائقة الوسائط، وتم إعداد قائمة بمهارات المفاهيم النحوية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، واختبار يقيس مهارات المفاهيم النحوية لدى التلاميذ، ثم تم تطبيقه قبلًا للتأكد من تكافؤ المجموعتين في المتغير المقيس، تم تطبيق مادة المعالجة التجريبية، المتمثلة في برمجة الموديولات التعليمية فائقة الوسائط لتدريس القواعد النحوية المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالفصل الدراسي الأول، ثم تم تطبيق الاختبار تطبيقاً بعدياً على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتم التوصل إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار المفاهيم النحوية، لصالح المجموعة التجريبية، وخلصت الدراسة إلى تقديم عدد من التوصيات والبحوث المقترحة.

كلمات مفتاحية: الموديولات التعليمية، الوسائط الفائقة، المفاهيم النحوية.

---

## Effectiveness of Hypermedia Educational Modules for Teaching Grammar Rules in Acquiring Grammar Concepts for First-Year Preparatory Students

### Abstract

This study aimed to utilize hypermedia educational modules in teaching grammar rules to first-year preparatory students and to measure their effectiveness in acquiring grammar concepts. The experimental methodology based on a quasi-experimental design with two groups was employed: the control group, consisting of 30 students who were taught using the usual method, and the experimental group, consisting of 30 students who were taught using hypermedia educational modules. A list of appropriate grammar concept skills for first-year preparatory students was prepared, along with a test to measure these skills. The test was administered beforehand to ensure the equivalence of the two groups in the measured variable. The experimental treatment material, represented by the hypermedia educational modules for teaching the prescribed grammar rules, was then applied to first-year preparatory students in the first semester. The test was then applied post-treatment to both the control and experimental groups. The study found a statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the control and experimental groups in the post-test of grammar concepts, in favor of the experimental group. The study concluded with several recommendations and proposed research.

Keywords: Educational modules, hypermedia, grammar concepts.

## مقدمة البحث:

تعد اللغة الرابط بين أبناء الأمة الواحدة، فهي التي تنتقل تراث الأمم السابقة وأفكارها وآدابها، وهي وسيلة للتعبير عن حاجات الإنسان ورغباته، وتنمية أفكاره فللغة تأثير كبير في ترسيخ الولاء وتكريس الانتماء، ولكل أمة لغتها التي تميزها عن غيرها من الأمم.

والنحو العربي يحظى مكانة بالغة بين فروع اللغة العربية؛ نظرًا لكونه يمثل دستور اللغة الذي يدعمها والأساس الذي تستمد منه العون، وترجع إليه في مسائلها العديدة، فهو وسيلة ضبط الأداء اللغوي نطقًا وكتابة وقراءة، فدراسته تعين الطلاب على تقويم اللسان، والعصمة من الوقوع في الأخطاء، مما يساعدهم على التعبير الدقيق والفهم السليم" (صلاح أحمد، ٢٠١٠، ١٣٩)<sup>(١)</sup>

ويعد النحو قانون ضبط اللغة وسلامتها، به تستقيم ألسنة التلاميذ، وتتضبط أقلامهم، فيستطيعون التمييز بين الصحيح وغيره، في قراءتهم وكتابتهم واستماعهم وحديثهم، وبذلك يحفظ النحو للغة قوتها، ووضوح معناها، فهو يعمل على جودة الأداء اللغوي، وتحسين الكتابة، وترتيب المعلومات وتنظيمها. (علي عبدالله: ٢٠٠٣، ٧١)

ونظرًا لهذه الأهمية البالغة للقواعد النحوية ولأن فهم اللغة العربية يحتاج إلى فهم القواعد النحوية التي تحكم نظامها وتعطيه الصيغة التي يؤدي بها المعنى المقصود، فقد دعت الحاجة إلى التفكير في الطرائق والأساليب التي تساعد على فهم هذه القواعد، فكان مما توصل إليه المربون استخدام تعلم المفاهيم في تدريس النحو؛ لأن الخطوات والإجراءات التي تتبع فيها تساعد التلميذ على إدراك العلاقة بين القاعدة النحوية الجديدة والقواعد السابقة والتمييز بينها، ومن ثم تطبيقها في إجابة بعض تطبيقات القواعد النحوية (منصور المبرجي، ٢٠٠٧، ١٨١)

ومن الدراسات التي أكدت على فاعلية تعلم المفاهيم في فهم القواعد النحوية، دراسة (علي عبدالله، ٢٠٠٣) ودراسة (ناصر المخزومي، ٢٠٠٣) ودراسة (فؤاد عبدالحافظ، ٢٠٠٥) ودراسة (جمعة الربيعي وفتحي الجبوري، ٢٠٠٦) ودراسة (تغريد عباس وإحسان عبدالرازق، ٢٠٠٩) ودراسة (عبدالله إبراهيم، ٢٠١٠) ودراسة (إيناس العاني، ٢٠١٢) ودراسة (جمال سليمان ومحمود خلف الله ٢٠١٢) ودراسة (ماهر عبدالباري، ٢٠١٦) ودراسة (منى السيسي، ٢٠١٦)

وتكمن أهمية المفاهيم النحوية في توضيح المصطلحات النحوية لمادة الدرس وإدراك العلاقات بين تلك المصطلحات وسماتها، لأن إدراك مدلولات المفهوم النحوي هو الخطوة الأولى للتطبيق

<sup>(١)</sup> اتبع الباحث في توثيق البحث الحالي: (الاسم الأول والأخير، السنة، رقم الصفحة)

والتقويم، ففي درس القواعد إذا ما أحسن تعليم المفاهيم وتعلمها تمكن الطلبة من أن يصوغوا استنتاجات تترتب بالضرورة المنطقية على المقدمات، وأن يفكروا بشكل سليم وأن يميزوا التعاريف والمفاهيم التي يتعرضون لها، فاكتساب الطلبة للمفاهيم النحوية من شأنه أن يسهم في إتقان مهارات اللغة العربية وتنمية القدرة على القراءة والتعبير، وسرعة فهم القواعد النحوية والربط الصحيح بين أجزاء الكلام وتشخيص اللحن في الكلام. (عبدالله إبراهيم: ٢٠١٠، ٣٠١)

لذلك فاكتساب المفاهيم النحوية يعتبر أكثر أهمية لتلاميذ المرحلة الإعدادية لأنه يسهم في فهم التلاميذ واستيعابهم لأساسيات النظام اللغوي، ويمكنه من امتلاك الصحة اللغوية، ومن ثم يستطيع ضبط حديثه وكتابته، كما تسهم دراسة المفاهيم النحوية في تذليل بعض صعوبات التعلم؛ حيث إن المفاهيم النحوية تبنى بطريقة تراكمية، فما يدرسه التلاميذ في الصفوف الدنيا يكون نقطة انطلاق لما يدرس فيما بعد في الصفوف العليا؛ لذا يمثل فهم التلاميذ للمفاهيم النحوية أحد الأهداف التي يسعى تدريس القواعد النحوية إلى تحقيقها. (علي عبدالله، ٢٠٠٣، ٧٢)

فتعلم المفاهيم النحوية يعد الخطوة الأولى لتدريس القواعد النحوية، حيث يبدأ الدرس بتوضيح مدلول المصطلح النحوي، والربط بينه وبين غيره من المصطلحات الأخرى، ومعرفة العلاقات المتداخلة بين تلك المفاهيم، حتى يحدث نوع من التكامل والترابط بين القواعد النحوية، ويعمل على فهمها.

وبالرغم من أهمية المفاهيم النحوية وتعلمها والاهتمام الذي نالها إلا أن هناك ضعفاً عاماً في مستوى تلاميذ المراحل الدراسية المختلفة - ومنها المرحلة الإعدادية - في اكتساب المفاهيم النحوية واستخدامها، ويظهر هذا الضعف في الأداء اللغوي والشفهي والكتابي المتدني، حيث إن كلام التلاميذ وكتاباتهم تسير بشكل عفوي دون ضابط لها أو استخدام لقواعد اللغة، ويؤكد ذلك عديد من الدراسات حيث تشير إلى وجود قصور في تعليم المفاهيم النحوية وأن التركيز يتم على حفظ القواعد النحوية واستظهارها دون أن يعي بمفاهيمها؛ مما ينعكس سلباً على مهارات الطلاب الشفوية والكتابية في معظم الصفوف والمراحل الدراسية. (جمال سليمان ومحمود خلف الله ٢٠١٢، ٩٥-٩٦)

ويرجع هذا الضعف نتيجة لاستخدام أساليب تدريسية لا تتفق وطبيعة المادة، مما يتطلب استخدام أساليب واستراتيجيات ومداخل وبرامج يمكن من خلالها اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة وتساعدهم في التغلب على الصعوبات المختلفة من تحصيل

وتقويم. وهذا ما أكدته دراسة كل من (ناصر المخزومي، ٢٠٠٣)، ودراسة (جمال الشاعر، ٢٠٠٥) ودراسة (تغريد عباس وإحسان عبدالرازق، ٢٠٠٩)، ودراسة (إيمان عابنة، ٢٠١١) ودراسة (إيناس العاني، ٢٠١٢)

وفي ضوء التغيرات المعرفية التي حدثت في العملية التعليمية، فقد بدأ التفكير في استراتيجيات ونماذج تدريسية تتبنى تنشيط دور المتعلم في الموقف التعليمي، وتحويل دوره من السلبية التامة إلى المشاركة الفعالة من خلال تهيئة البيئة التعليمية التي تجعل المتعلم يبني المعرفة بنفسه ويتوجبه وإرشاد من قبل المعلم حتى يصل إلى الأهداف المرجوة من الموقف التعليمي. (صلاح أحمد، ٢٠١٠، ١٤٠)

وبات هناك مطلب من المؤسسات التربوية في ظل التوجهات المعاصرة التي يفرضها مجتمع المعرفة على بيئة التربية والتعليم ألا وهو التغيير في شكل ومضمون عمليات التعليم والتعلم، والاهتمام بتطوير القدرات الذاتية لدى المتعلمين، ودفعهم للتعلم بأنفسهم؛ لمواجهة التضخم المعلوماتي، ومسايرة متطلبات العصر؛ لذلك تم استحداث العديد من الطرق والأساليب التعليمية، منها ما ساهم في تقسيم الموضوعات التعليمية إلى وحدات صغيرة يطلق عليها الموديولات التعليمية؛ حيث يستطيع المتعلمون استخدامها بشكل ذاتي، مع تقديم الأسئلة المتنوعة والأجوبة المقترحة، وتدعيمها بالأنشطة والتدريبات، علاوة على تحديد أهدافها بطريقة سلوكية؛ مع مراعاة الفروق الفردية. (ثناء ياسين، ٢٠١٠، ٣٦)

فاستحدث الموديول التعليمي، لتغطية الكم الهائل من المعارف والمعلومات، ولأنه من الأساليب والاتجاهات الحديثة التي تعين المتعلمين في الاطلاع على كل ما هو مستحدث وجديد، وفق الاتجاهات الحديثة. (ثناء ياسين، ٢٠١٠، ٤٣)

الموديولات التعليمية تتميز بالتسلسل وقابلية قياس الأهداف التعليمية، وحسن التقويم ومرونة التوقيت والمدى المتسع للأنشطة التعليمية والإثرائية، بالإضافة إلى الدقة في تطبيق الإجراءات النظامية كذلك يمكن استخدام الموديولات التعليمية للتغلب على نواحي ضعف معينة لدى مستويات تعليمية مختلفة، كما تستخدم في رفع كفاءة المعلمين أثناء الخدمة. (فظومة علي وآيات صالح، ٢٠١١، ٣٧)

والموديولات التعليمية تنقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، حيث يتقدم فيها المتعلم وفقاً لقدراته واستعداداته الذاتية، ولا ينتقل من مديول لآخر إلا بعد تحقيق الاتقان، مستفيداً مما يحتويه الموديول من أنشطة مكثفة وبدائل تعليمية متنوعة، تناسب الفروق الفردية بين التلاميذ. ونتيجة للتطورات الهائلة في العملية التعليمي والتي اعتمدت على ادخال الوسائل التكنولوجية الحديثة، تطورت الموديولات التعليمية من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني، متعدد الوسائط لتستفيد من إمكانياته الهائلة في تقديم المحتوى التعليمي بطريقة شيقة، تجذب انتباه التلاميذ. ونتيجة التطور الحادث في مجال برمجيات الوسائط المتعددة ظهر ما يسمى بالموديولات فائقة الوسائط، والتي تعتمد على برمجيات الوسائط الفائقة.

تتشترك برمجيات الوسائط الفائقة hypermedia programs، مع برمجيات الوسائط المتعددة في الكثير من النواحي منها استخدام جميع عناصر تكنولوجيا الوسائط المتعددة من أصوات ورسومات وصور ثابتة ومتحركة ولقطات فيديو، وقد يعتقد البعض حينئذ أنه لا خلاف بين برامج الوسائط المتعددة وبرامج الوسائط الفائقة إلا إن هناك فروقاً جوهرية منها أن بناء وتصميم برامج الوسائط الفائقة في شكل هيكل غير خطي. (أحمد الصواف، ٢٠٠٤، ٣١-٣٥)

فالوسائط المتعددة multimedia هي نسيج من النص، والجرافيك، والصوت، والرسوم المتحركة، والفيديو، وعند إضافة التفاعلية للمشروع تصبح الوسائط المتعددة تفاعلية interactive multimedia، وعند إضافة طريقة التجول داخل المشروع يصبح مشروعاً للوسائط الفائقة hypermedia. (نادية حجازي: ١٢، ١٩٩٨)

وقد أكدت دراسة (محمد عبد الرحمن، ٢٠٠٩) ودراسة (Sanders, et al, ٢٠١٤) أن الموديولات فائقة الوسائط ذات فاعلية عالية في التحصيل المعرفي وتنمية المهارات.

وقد ظهر الاستخدام المتزايد للوسائط الفائقة في المراحل التعليمية المختلفة؛ نتيجة لقدرتها الواضحة في تحسين نوعية التعليم والتعلم؛ ذلك لأنها تقدم مصادر معلوماتية متنوعة يتصفحها المتعلم بحرية، فيمكنه التجول داخل العقد المعلوماتية والانتقال من عقدة لأخرى والتقدم للأمام والعودة للخلف بسهولة ويسر، بالإضافة إلى أنها توفر المادة العلمية في أي وقت وتستجيب لأنماط التعلم المختلفة. (نجلاء فارس، ٢٠٠٧، ٥٢٥)

حيث تتيح الوسائط الفائقة من خلال مكوناتها العديد من الفوائد جراء استخدامها في تدريس اللغة العربية، فهي تسهم في دمج وتقديم مصادر مختلفة لوسائل تعلم اللغة العربية كالمادة العلمية

والصوت والصور بشكل متكامل، وترتبط بين النصوص المكتوبة والصور والرسوم واللغة المنطوقة بشكل متفاعل فتهيئ هذه الوسائط المواقف التي يمكن من خلالها للمتعلم أن يتفاعل مع المادة العلمية عن طريق اللغة اللفظية التي تنشأ نتيجة الاستجابة للمادة التي تعرض على شاشة الحاسوب، والتغذية الراجعة التي يتلقاها الطالب سواء أكانت إجابته صحيحة أو خاطئة، كما يمكن للمتعلم إعادة وتكرار المهارة اللغوية التي يرغب في التمكن منها، كما تمتاز برامج الوسائط في قدرتها على تخزين واستدعاء كم كبير من البيانات التي يمكن أن تمثل موسوعات ومعاجم للغة العربية، فهذه الوسائط مفيدة لمعلم اللغة العربية في توفيرها للوقت للحصول على المعلومة من إحدى هذه الموسوعات التي تتضمن مجموعة كبيرة من القواميس اللغوية وموضوعات تفسر القواعد النحوية (سعيد لافي، ٢٠٠٦)

وفاللغة العربية تتكامل مع الوسائط الفائقة من خلال ما تتيحه هذه الوسائط من ارتباطات تشعبية تعمق من فهم الطالب؛ فعند تدريس نصاً من النصوص الأدبية يمكن للطلاب الضغط على بعض الكلمات التي تم تحديدها مسبقاً كوسيط تشعبي لتقدم له معانيها أو تعريفها أو موقعها الإعرابي وفق ما يهدف إليه المعلم، كما يمكن للطلاب الضغط على أحد الأبيات ليقيم له لوحة فنية مرسومة تعبر عن معنى هذا البيت. (جبرين حسين ورشا قطوش، ٢٠١٢، ١٦٨)

وقد أكدت العديد من الدراسات التي استخدمت الوسائط الفائقة فاعليتها في التعليم ومن هذه الدراسات دراسة (أشرف حسين ومجدي خير الدين، ٢٠٠٧) ودراسة (Hartshorne، ٢٠٠٨) ودراسة (فاطمة عبد الوهاب، ٢٠١١) ودراسة (جبرين حسين ورشا قطوش، ٢٠١٢) ودراسة (عبدالله المزمومي، ٢٠١٤) ودراسة (Koutromanos, et al، ٢٠١٥) ودراسة (Sayeski et al، ٢٠١٥) ودراسة (Hamdan, et al، ٢٠١٧).

### الإحساس بالمشكلة:

بالرغم من الأهمية الكبرى للقواعد النحوية في اللغة العربية وبالرغم من المحاولات العديدة لتيسيرها، إلا أن كثيراً من طلاب المراحل التعليمية المختلفة والمرحلة الإعدادية خاصة يعانون من ضعف ونفور واضح في اكتساب المفاهيم النحوية، واستخدامها في الأداء الكتابي. وهذا ما يؤكد. (محمد المرسي وسمير عبد الوهاب، ٢٠٠٥، ٢٤٢) بقولهما: وعلى الرغم من الأهمية التي يمثلها النحو في تعليم اللغة العربية، فقد أصبح من الموضوعات التي يشد نفور التلاميذ منها، وترتفع شكوى المتعلمين دائماً من صعوبته وتعقيده، حتى أصبح إدراك قواعد النحو

وحسن استخدامها من المشكلات التي تواجه التلاميذ وأصبح ضعفهم في القواعد ملموساً في قراءتهم و حديثهم وكتابتهم

وكذلك تؤكد (صفاء سلطان، ٢٠١٤: ٤٩) بقولها: وعلى الرغم من الاهتمام الواضح بال نحو العربي؛ من حيث إعداد مناهجه، وكتبه، فإنه لا يلقي قبولاً من معظم الدارسين، الذين يشكون من قواعده الصماء التي تمثل عبئاً عليهم في حفظها والتطبيق عليها، فهم لا يستطيعون فعل ذلك، ليست لديهم القدرة على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً وكتابة؛ ولا يحسنون الإعراب؛ مما يعوق فهمهم الصحيح للمعنى؛ فالغلط النحوي يتبعه غلط في المعنى.

### وقد تأكد الإحساس بمشكلة البحث من خلال:

- ١- من خلال عمل الباحث في حقل العملية التعليمية، كمدرس لغة عربية، وملاحظته لوجود ضعف واضح في اكتساب المفاهيم النحوية، والتطبيق عليها.
- ٢ - نتائج المقابلة الشخصية المقننة: حيث أجرى الباحث مقابلة مع بعض المعلمين، وسألهم على أسباب ضعف التلاميذ في القواعد النحوية من وجهة نظرهم، وكيفية التغلب على هذا الضعف، ثم طلب منهم إبداء رأيهم في التعلم حتى الإتقان، واتضح أن ضعف التلاميذ يرجع إلي جفاف القواعد النحوية، وعدم استخدام طرق التدريس التي تناسبها، والبعد عن التطبيق الكتابي للقواعد النحوية، ويعد التطبيق الفعلي للقواعد النحوية وادخال التكنولوجيا التعليمية والوسائط الفائقة من أفضل الطرق للتغلب على هذا الضعف، لأنه يعمل على تشويق التلاميذ، وجذب انتباههم، وأن التعلم حتى الإتقان يعد من أفضل طرق التعلم لأن التلميذ لا ينتقل من موضوع لآخر إلا بعد إتقانه للموضوع الحالي، وأنه يراعي الفروق الفردية، فالتلميذ يتقدم على حسب قدراته الذاتية.
- ٣ - فحص ورصد نتائج امتحان اللغة العربية لنهاية الفصل الدراسي الأول والثاني للصف الأول الإعدادي، بمدرسة بني خالد تعليم أساسي، التابعة لمركز ملوي، والتي أشارت نتائج التحليل إلى وجود ضعف واضح في اكتساب المفاهيم النحوية، مقارنة بباقي فروع اللغة العربية.
- ٤ - نتائج اختبار المفاهيم النحوية: حيث أشارت نتائج التجربة الاستطلاعية التي أجريت على مائة وتسعة عشر (١١٩) تلميذاً إلى أن ٩٤% من التلاميذ لم يحصلوا على ٥٠% من الدرجة العظمى للاختبار.
- ٥ - نتائج الدراسات السابقة: فهناك دراسات عديدة أكدت ضعف الطلاب في تحصيلهم للنحو منها دراسة (علي عبدالله، ٢٠٠٣)، ودراسة (عبدالمنعم أحمد، ٢٠٠٧)، ودراسة (حنان أبو عمرة:



٢٠١٠) ودراسة (صلاح أحمد، ٢٠١٠)، ودراسة (أسامة عثمان، ٢٠١٢) ودراسة (جمال سليمان ومحمود خلف الله، ٢٠١٢) ودراسة (محمد عيسى، ٢٠١٣) ودراسة (محمود بني ذياب، ٢٠١٣)، ودراسة (هدى هلال، ٢٠١٣) ودراسة (صفاء سلطان، ٢٠١٤) ودراسة (عبدالمولى عبدالله، ٢٠١٤)، ودراسة (أحمد حسين، ٢٠١٥)، ودراسة (رامي العبد الله، ٢٠١٥)، ودراسة (سلوى بصل، ٢٠١٥) ودراسة (ماهر عبدالباري، ٢٠١٦) ودراسة (منى السيسى، ٢٠١٦) كما أكدت هذه الدراسات أن كثيرًا من المعلمين يركزون على التدريس بالطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والاستظهار دون العناية بالبنية المعرفية للمتعلم، بالإضافة إلى أن النحو يتصف بقدر من التجريد، بل ربما الجفاف، حيث عانى كثير من الطلاب من صعوبات في تعلمه ودراسته.

**تحديد المشكلة:** وتتمثل المشكلة في ضعف تلاميذ الصف الأول الإعدادي في اكتساب القواعد النحوية، وتطبيقها في الأداء الكتابي.

وللتصدي لهذه المشكلة يسعى الباحث للإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:  
ما فاعلية الموديولات التعليمية فائقة الوسائط لتدريس القواعد النحوية في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية الأداء الكتابي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

### ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- ١- ما المفاهيم النحوية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
- ٢- ما صورة البرنامج المقترح القائم على الموديولات فائقة الوسائط؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على الموديولات التعليمية فائقة الوسائط في اكتساب المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

### حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

- ١ - عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بإحدى مدارس مركز ملوي، حيث محل سكن الباحث، ويرجع اختيار الصف الأول مجالاً إلى أن تحسين اكتسابه للمفاهيم النحوية تعينه على أداء لغوي جيد في باقي الصفوف وإلى أنه يعد بداية لمرحلة تعليمية جديدة.
- ٢ - موضوعات القواعد النحوية المقررة على الصف الأول الإعدادي للفصل الدراسي الأول.
- ٣ - حدود زمنية: الفصل الدراسي الأول لأنه بداية مرحلة تعليمية جديدة.

**هدف البحث:** تعرف فاعلية الموديولات فائقة الوسائط في اكتساب المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

**منهج البحث:** سوف يستخدم الباحث المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي، ويتمثل في اختيار مجموعة تجريبية تدرس بطريقة الموديولات فائقة الوسائط، ومجموعة ضابطة تدرس بالمعالجة المعتادة.

**أدوات البحث:** استخدم الباحث الأدوات التالية:

أ- **أداة جمع المادة العلمية:** استبانة لتحديد بعض مهارات المفاهيم النحوية.

أ- **أداة القياس:** اختبار المفاهيم النحوية للصف الأول الإعدادي بالفصل الدراسي الأول.

#### ١- مواد التعليم والتعلم:

أ- **البرمجية:** تتضمن الموضوعات النحوية المقررة على الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول، بعد معالجتها تدريسيًا باستخدام الموديولات التعليمية فائقة الوسائط.

ب- **دليل المعلم:** لتدريس القواعد النحوية المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي، المصوغة في ضوء الموديولات فائقة الوسائط.

ج- **كتاب التلميذ:** ويتضمن الموضوعات النحوية المقررة على الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول، بعد معالجتها تدريسيًا باستخدام الموديولات التعليمية فائقة الوسائط.

#### فرض البحث:

١ - يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اختبار المفاهيم النحوية لصالح المجموعة التجريبية.

#### مصطلحات البحث:

#### المفاهيم النحوية:

- يعرفها (عبد الرازق محمود، ٢٠٠٥، ٥٧) بأنها : التصور العقلي الذي يكونه المتعلم عن كلمة أو مصطلح ذي دلالة لفظية لغوية تتعلق بنظم الكلام وتركيبه، والتي تحدد معناه وبعض خصائصه وسماته، وقاعدته التي تضبط هذه السمات؛ وذلك لينتقل بها إلى حيز التعبير السليم باللغة حديثاً وكتابة .

ويعرفها الباحث إجرائياً في هذا البحث: بأنها صورة عقلية يكونها تلاميذ الصف الأول الإعدادي للدلالة على بعض المصطلحات النحوية، وما يتعلق بهذه المصطلحات من سمات تميزها وقاعدة تضبطها ثم ينتقل بها إلى حيز الأداء الكتابي.

### **الموديولات التعليمية:**

- يعرفها (فوزي الشريبي وعفت الطناوي، ٢٠٠٦، ٥٢) بأن الموديول التعليمي: وحدة تعليمية تنظيمية قياسية مصغرة تقع ضمن مجموعة وحدات متتابعة يضمها برنامج تعليمي منظم، رتبت وهندست لتحقيق أهداف تعليمية محددة، ويقوم الموديول التعليمي على استراتيجية التعلم الذاتي حيث يسمح للمتعلم بالدراسة الذاتية وفق قدرته وسرعته الخاصة، ويتفاوت المدى الزمني للموديول من دقائق قليلة إلى عدة ساعات أو عدة أيام وذلك تبعاً لكل من طول ونوعية وأهداف ومحتوى الموديول"

- **ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها:** وحدات تعليمية مصغرة ومتكاملة تهدف إلى تقديم محتوى القواعد النحوية للصف الأول الإعدادي بشكل منظم ومحدد، بحيث تركز على موضوع أو مفهوم معين، يتم تصميم الموديولات التعليمية بطريقة تتيح لتلاميذ الصف الأول الإعدادي دراسة المحتوى بشكل مستقل وبالسرعة التي تناسبهم، مما يجعلها مناسبة للتعلم الذاتي.

### **الوسائط الفائقة:**

- تعرفها (نجلاء فارس، ٢٠٠٧، ٥٢٥) بأنها نوع من البرمجيات تمكن المستخدم من الوصول للمعلومات التي يحتاجها في صورة غير خطية من خلال ارتباط عدد من الملفات النصية والرسومية والصوتية المتكاملة التي تمكنه من الإبحار والتجول من خلالها ضمن نظام كمبيوترى موحد .

- **ويعرف الباحث الوسائط الفائقة إجرائياً في هذا البحث بأنها:** "الترابط والتكامل بين مجموعة من النصوص والصور والصوت ولقطات الفيديو في برمجية تعليمية؛ بطريقة تساعد المتعلم على تصفحها والتفاعل معها والتنقل بين عناصرها، بطريقة غير خطية، لتحقيق أهداف تعليمية محددة مسبقاً.

### **الموديولات فائقة الوسائط:**

- يعرف الباحث الموديولات فائقة الوسائط إجرائياً في هذا البحث بأنها: مجموعة من الوحدات التعليمية المتتابعة والتي تضم كل وحدة منها مجموعة من الأنشطة والبدائل التعليمية المدعمة بالنص الكتابي والصور والصوت ولقطات الفيديو والمترابطة بطريقة تشعبية والتي تسمح للمتعلم

بالتفاعل معها، والتنقل بين عناصرها بطريقة غير خطية تساعده على اتقان مادة التعلم وتحقيق أهداف كل وحدة وفقاً لقدراته واستعداداته الذاتية.

### **أهمية البحث: يرجى أن يفيد هذا البحث كلاً من:-**

١ - **الطلاب:** حيث يستفيد الطلاب من النماذج التطبيقية للموديولات فائقة الوسائط في النهوض بمستواهم واكتساب المفاهيم النحوية، وتطبيقها في الأداء الكتابي، وتدفع الطلاب إلى البحث عن المعلومة بأنفسهم .

٢ - **المعلمين والموجهين:** توجيه نظر المعلمين إلى أهمية الموديولات فائقة الوسائط، وإلى ضرورة استخدامها في تيسير تعلم القواعد النحوية، وتطبيقها، وتوفير لهم قائمة بالمفاهيم النحوية ، واختبار لقياس تلك المفاهيم، ودليل المعلم لتدريس النحو واكتساب المفاهيم النحوية.

٣ - **مصممي المناهج:** يقدم البحث برنامجاً يساهم في تيسير القواعد النحوية، ويرغب الطلاب في دراستها، حيث يمكنهم الاستفادة منه في تصميم وتطوير المناهج وفقاً للموديولات فائقة الوسائط.

٤ - **البحوث المستقبلية:** حيث يفتح هذا البحث المجال أمام دراسات أخرى تستخدم الموديولات فائقة الوسائط في صفوف أخرى وفروع أخرى للغة العربية ومواد أخرى غير اللغة العربية، والاستفادة من أدوات البحث الحالي في دراسة جديدة.

### **الخلفية النظرية للدراسة**

**المفاهيم النحوية: (تعريفها، أهميتها، أسباب ضعف التلاميذ، علاج هذا الضعف)**

عرف (عبد الرازق محمود، ٢٠٠٥: ٥٧) المفاهيم النحوية بأنها: التصور العقلي الذي يكونه المتعلم عن الكلمة أو المصطلح ذي الدلالة اللغوية، والذي يتعلق بنظم الكلام وتركيبه، حيث يحدد هذا التصور معنى المصطلح، وبعض خصائصه وسماته، وتحكم فيه القواعد التي تنظم هذه السمات. يهدف هذا التصور إلى نقل المفهوم اللغوي بشكل صحيح وسليم إلى الحوار الشفهي والكتابي"

وعرفها (جمال سليمان، ومحمود خلف الله، ٢٠١٢، ١٠٣) بأنها: تصور عقلي يكونه الفرد للإشارة إلى المصطلح النحوي، والذي يتميز بمجموعة من الخصائص التي تميزه وتساهم في نقله إلى حيز التعبير، سواء كان ذلك من خلال الإنتاج اللفظي أو الكتابي.

وعرفها (ماهر عبدالباري، ٢٠١٦: ٢٤٠) بأنها: "تصور عقلي مجرد يكونه المتعلم في شكل كلمة أو جملة أو رمز، يتعلق ببعض الموضوعات المتعلقة بتركيب الكلام بطريقة صحيحة، سواء في الحديث أو الكتابة. ويتميز هذا التصور بمجموعة من السمات الحرجة التي تميزه، ويكون ذا دلالة اصطلاحية متفق عليها بين النحويين."

### أهمية تعليم المفاهيم النحوية:

تعليم المفاهيم النحوية يحمل أهمية كبيرة في تطوير مهارات اللغة وفهمها بشكل أعمق، حيث يساعد المتعلمين في فهم اللغة وإدراك ضوابطها، تحسين دقة التعبير والتفكير، فهم السياق اللغوي والمعاني والدلالات المختلفة للكلمات، فهم تأثير موقع الكلمة على معناها ودلالاتها في الجملة، وتواجه تعلم المفاهيم النحوية تحديات كبيرة لدى التلاميذ نظرًا لتجربتها، لذلك فإن الحاجة إلى التركيز على تعليمها وتعلمها بطريقة صحيحة لا تنتهي، يجب ذلك في كل مرحلة دراسية لضمان الاحتفاظ بها في الذاكرة المعرفية للمتعلم بشكل سليم دون أن يقع في تصورات خاطئة. (سلوى بصل، ٢٠١٥، ٢٣٩)

فتعلم المفاهيم النحوية يلعب دورًا مهمًا في تمكين المتعلمين من إجراء عمليات التحليل الإعرابي للمفردات والتركيب، مما يساعدهم على التغلب على صعوبات فهم النظام الإعرابي، ففهم التركيب اللغوي بشكل صحيح يجعل عملية الإعراب أسهل للمتعلمين، حيث يمكنهم تحديد وظيفة كل كلمة في الجملة بدقة، على سبيل المثال، فإن التفريق بين معنى الفاعلية والمفعولية ليس مرتبطًا ارتباطًا تلقائيًا برفع الفاعل ونصب المفعول، بل يتعلق بعوامل أخرى غير إعرابية، ولذا، فإن المتعلم لا يمكن أن يفهم هذا النظام الإعرابي دون فهم المعنى اللغوي الذي ينطوي عليه، يتطلب ذلك من المتعلم فهمًا عميقًا للعلاقات بين المفاهيم المختلفة لتحديد الفروق الدقيقة بينها وبين التراكيب اللغوية المعقدة. (جمال سليمان، ومحمود خلف الله، ٢٠١٢، ١٠٥)

وتبرز أهمية تعليم المفاهيم النحوية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في إحداث تكامل وربط بين المفاهيم النحوية الرئيسية والفرعية، حيث يتم تعميق فهمهم لبنية النحو العربي، يعزز تعلم المفاهيم النحوية القدرة على التفكير التحليلي والتمييز بين الأمثلة المختلفة وتفسير المواقف المتعددة المتصلة بها، كما يسهل على الطلاب تبسيط المعرفة عن طريق تجميع الأفكار والأحداث وتصنيفها وتفسيرها عند تطبيقها على مواقف جديدة مشابهة لتلك التي تم دراستها مسبقًا، يعتبر هذا الأسلوب

خطوة ضرورية لفهم التعميمات والنظريات والمبادئ والقوانين بشكل أعمق وأوسع. (ماهر عبدالباري، ٢٠١٦: ٢٤٠)

### أسس المفاهيم النحوية:

أوضح كل من (محمد فضل الله، وعبد الحميد سعد، ١٩٩٨، ١٨١) و(جمال سليمان، ومحمود خلف الله، ٢٠١٢، ١٠٣) إن المفهوم النحوي يتحدد بمجموعة من الأسس، أهمها: الرمزية أو التجريد: يُشير إلى استخدام المفاهيم النحوية كرموز أو علامات لسمات معينة أو مجموعة من السمات، على سبيل المثال، يستخدم المفهوم النحوي للفاعل المعارف النحوية التي تشترك في وصف من قام بالفعل.

**التمييز:** يتعلق بتحديد جميع السمات التي تميز المفهوم النحوي عن غيره من المفاهيم النحوية. فمثلاً، يتميز مفهوم الفعل المضارع بمجموعة من السمات التي تفصله عن الأفعال الأخرى مثل الفعل الماضي والأمر.

**التعميم:** يشير إلى تعميم المفهوم النحوي على كل الكلمات التي تحتوي على السمات والخصائص المميزة لهذا المفهوم، فالمفهوم النحوي ينطبق على كل كلمة تحتوي على سمات ودلالاته. **الملاحظة:** يُشير إلى النتائج أو التغيرات التي تظهر نتيجة لتطبيق المفهوم النحوي، ويظهر المفهوم من خلال الأمثلة والتطبيقات التي توضح انطباقه على الواقع، فمثلاً، يمكن ملاحظة التغيرات التي تحدث بدخول كلمات مثل "كان" على الجملة الأسمية.

وفي ضوء ذلك، فإنه يجب أن يفرق المتعلم بين مفهوم نحوي وآخر، وذلك من خلال تنبيه تلك السمات السابقة من الرمزية والتمييز والتقييم ثم الملاحظة، بحيث يتكون لديه المفاهيم النحوية ويميز بينها.

### أسباب الضعف في تدريس المفاهيم النحوية:

إذا تمت مواجهة مشكلة صعوبة اللغة، يتبادر في ذهن عادة صعوبة النحو، إن هذا الشعور بالصعوبة في فهم وتعلم قواعد النحو ليس جديداً، بل يمتد جذوره في التاريخ، حيث يُعتبر النحو في اللغة العربية من بين الموضوعات التربوية المعقدة، فهو يعد من المواد التي يجد الطلاب صعوبة في فهمها وتعلمها، وقد يشعرون بالضيق والاستياء منها، ويبدلون جهداً كبيراً في سبيل تحقيق الفهم الجيد لها. يتفق جميع المربين على أن قواعد اللغة العربية تعتبر صعبة وجافة، على الرغم من التطورات في طرق التدريس واستخدام أساليب منطقية تناسب مستوى الفهم لدى الطلاب، ولكن نظراً

لتميز اللغة العربية بقواعدها النحوية، فإن الانتباه إلى دراسة النحو يصبح أمراً ضرورياً لتحقيق دقة في استخدام وضبط أواخر الكلمات.

أكد كل من (زكريا إسماعيل، ١٩٩٥، ٢١٧-٢١٨) و(حسين قورة، ٢٠٠١، ٢٨١ - ٢٨٢) و(سعد زاير وإيمان عايز، ٢٠١٤، ٤٠٨) وجود مجموعة من الأسباب التي جعلت من تدريس القواعد النحوية مشكلة، والتي يمكن تلخيصها في التالي:

١- **تصوّر خاطئ لدور القواعد:** في الماضي، كانت مادة القواعد تُدرّس كهدف رئيسي لنفسها، مما أدى إلى اعتقاد الطلاب أن هذه القواعد هي غاية ذات طابع نظري، دون أن يدركوا دورها في خدمة اللغة وتطوير مهارات الاتصال.

٢- **التركيز النظري الزائد:** طريقة تدريس القواعد كانت غالباً ما تعتمد على الجوانب النظرية مثل التلقين والاستظهار، مما يُسهم في إدراك الطلاب بأن النحو صعب وجاف.

٣- **غياب أساليب التعلم الذاتي:** عدم اعتماد تدريس القواعد على أساليب التعلم الذاتي يتسبب في تقليل التفاعل والنشاط اللغوي الذي يمكن أن يساعد الطلاب في فهم وتطبيق القواعد.

٤- **كثرة القواعد وتعقيد التفاصيل:** غزارة القواعد وتشعب التفاصيل يمكن أن يسبب الارتباك لدى الطلاب ويجعل تطبيقها صعباً.

٥- **عدم الربط بالحياة العملية:** عدم ربط القواعد بالقراءة والكتابة والتحدث يجعلها غير مرتبطة بحياة الطلاب ويقلل من قيمتها العملية.

٦- **الثنائية في استخدام اللغة:** استخدام اللهجة العامية في الحياة اليومية قد يؤدي إلى انفصال بين اللغة المحكية وقواعدها النحوية، مما يسهم في ضعف فهم الطلاب لهذه القواعد.

٧- **نقص التعاون بين مدرسي المواد:** عدم تضمين القواعد في مختلف المواد قد يؤدي إلى عدم تطبيقها بشكل فعّال.

٨- **نقص إعداد المعلمين:** عدم قدرة مدرسي اللغة العربية على استخدام القواعد النحوية بشكل صحيح يؤثر سلباً على فعالية عملية التعلم.

٩- **الأخطاء في الكتب المدرسية ووسائل الإعلام:** انتشار الأخطاء النحوية في الكتب ووسائل الإعلام يسهم في تعزيز هذه الأخطاء بين الطلاب.

١٠- **تقنية التدريس القياسية:** استخدام طرق تدريس تقليدية بدون مراعاة لتنوع استعدادات وقدرات الطلاب يمكن أن يقلل من فعالية تدريس القواعد.

معالجة هذه الأسباب يمكن أن تساهم في تحسين تجربة تعلم القواعد النحوية وتجنب الضعف فيها.

### علاج ضعف استعمال المفاهيم النحوية:

هناك الكثير من الإجراءات التي يمكن للمعلم استخدامها للحد من صعوبة تدريس المفاهيم النحوية وفهمها من قبل التلاميذ ومن هذه الإجراءات التي ذهب إليها كل من (زكريا إسماعيل، ١٩٩٥، ٢١٨ - ٢١٩) و(سعد زاير وإيمان عايز، ٢٠١٤، ٤٠٩ - ٤١١) والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- ١- ربط القواعد بالحياة اليومية: يجب أن تكون الدروس ذات صلة وتطبيقات مباشرة على الأساليب التي يواجهها الطلاب في حياتهم اليومية.
- ٢- استثمار دوافع التعلم: يمكن للمدرسين تحفيز الطلاب وجعلهم يستمتعون بتعلم القواعد من خلال جعل الدروس تركز على حل المشكلات اللغوية.
- ٣- استخدام الأساليب المناسبة: يجب تدريس القواعد في إطار يتناسب مع محيط الطالب وحياته، ويستند إلى الوسائل التعليمية الملائمة والأساليب التي تجذب الطلاب.
- ٤- التركيز على التطبيق العملي: يجب أن يتم تدريس القواعد والصرف من خلال تطبيقات عملية وأمثلة واقعية تستمد من الحياة الواقعية.
- ٥- التحفيز والتقدير: يجب أن يتم تقديم التحفيز والتقدير للطلاب عند تحقيقهم التقدم في دراسة القواعد، وذلك من خلال تثبيت المفاهيم والتدريب المستمر.
- ٦- تبسيط المناهج: ينبغي إعادة النظر في المناهج الدراسية وتبسيطها، والتركيز على المواضيع ذات الفائدة العلمية والوظيفية في حياة الطلاب.
- ٧- تطبيق القواعد في الحياة العملية: يجب تعويد الطلاب على استخدام الأساليب اللغوية الصحيحة في حياتهم اليومية وتحفيزهم على الممارسة المستمرة.
- ٨- التخصيص لمستوى الطلاب: ينبغي مراعاة مستوى الطلاب ومراحل نموهم اللغوي في تدريس القواعد والتطبيقات عليها.
- ٩- اعتماد الأساليب التطبيقية: يجب أن تكون دروس النحو والصرف محوراً لتطبيقات عملية مستمدة من النصوص الأدبية والواقعية.
- ١٠- الاهتمام بالمهارات اللغوية: يجب أن يركز التدريس على تنمية المهارات اللغوية للطلاب من خلال الممارسة والمحاكاة والتكرار.



هذه الخطوات يمكن أن تسهم في تحسين تجربة تعلم القواعد النحوية وجعلها تجربة ممتعة ومفيدة للطلاب.

### **الموديولات التعليمية: (التعريف، والخصائص، والأنواع، والأسس)**

يعرفه (محمد الكسباني، ٢٠٠٨) بأنه وحدة تعليمية مصغرة محددة ضمن سلسلة متكاملة ومتتابعة من الوحدات التعليمية، والتي تشكل جزءًا من برنامج تعليمي متكامل يُعرف بالحقيقة التعليمية، تحتوي هذه الوحدات على مجموعة متنوعة من البدائل أو الأنشطة التعليمية، التي تساعد الطلاب على تحقيق أهداف تعليمية محددة بجهدهم الذاتي، وقدراتهم، وسرعتهم الخاصة، وذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم، ويختلف الزمن اللازم لإتقان كل وحدة وفقًا لأهدافها ومحتواها المحدد.

ويعرفه (رائد الكريمين، ٢٠١٧، ٢٠٣) بأنه وحدة تعلم مصغرة تعتمد على مبدأ استراتيجية التعلم الذاتي وتفريد التعليم، تحتوي الوحدة المصغرة على أهداف محددة ومعينة، بالإضافة إلى خبرات وأنشطة تعليمية محددة تنظم بتتابع منطقي وتكامل لمساعدة الطالب على تحقيق تلك الأهداف وتنمية مهاراته وفقًا لسرعته الذاتية في التعلم.

ويعرفه (أحمد مصطفى، وإيهاب مصطفى: ٢٠١٠، ٨٥): هو نظام تعليمي متكامل يركز على وحدة تعليمية أو درس تعليمي واحد، يسير فيه المتعلم ذاتيًا، وفق قدراته وإمكانياته، من خلال استخدام وسائل التعلم المتعددة حتى يصل إلى مستوى الإتقان المطلوب للمادة الدراسية المعنية.

### **خصائص الموديولات التعليمية:**

تعتبر الموديولات وحدة تعليمية مستقلة تحتوي على مجموعة من المواد التعليمية والأنشطة التعليمية التي تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة، وتتميز الموديولات بعدة خصائص تسهم في جعل عملية التعلم فعالة وممتعة، ومن هذه الخصائص ما ذكره (فوزي الشربيني وعفت الطناوي: ٢٠٠٦، ٦٢) وهي:

١- استخدام التعلم الذاتي: يُعتبر التعلم الذاتي من أبرز سمات الموديول التعليمي، حيث يتيح للمتعلم الفرصة لتوجيه نفسه وتحديد وتنظيم عمليات التعلم وفقًا لاحتياجاته وميوله الشخصية.

٢- تفريد التعلم: تُتيح الموديولات التعليمية تقدمًا مختلفًا في درجات التعلم، مما يسمح للمتعلمين بالتقدم وفقًا لقدراتهم وسرعة تعلمهم الفردية.

- ٣- مرونة الموديول التعليمي: يُمكن للموديولات أن تكون مرنة بما يكفل تلبية احتياجات كل من المتعلم والمعلم، مما يتيح تعديلها وتكييفها وفقاً للظروف والاحتياجات المحددة.
- ٤- الحرية الكاملة: يُمكن للمتعم دراسة الموديول التعليمي في أي وقت يراه مناسباً وفي أي مكان يختاره، مما يزيد من مرونة عملية التعلم ويعزز الاستقلالية التعليمية.
- ٥- تحقيق استراتيجية التعلم للإتقان: يُشجع المتعلم على تحقيق مستوى عالٍ من الإتقان والإجادة قبل الانتقال إلى الموديول التالي، مما يعزز فهمه العميق للموضوع وتطبيقه الفعال.

- ٦- توفير الوقت: يوفر استخدام الموديولات التعليمية وقتاً كبيراً للمعلم والمتعلم على حد سواء، حيث يمكن تنظيم وتقديم المحتوى بشكل فعال وفعال وبأقل جهد وتكلفة من الطرق التقليدية.

### أنواع الموديولات التعليمية:

تقدم الموديولات منفردة كنشاط تعليمي، أو تنظم في ترابط مع بعضها في صور عديدة تحقق عنصر المرونة في التنظيم؛ والذي يسهم في تحقيق تكيف المتعلم في أسلوب التعليم الفردي. (تفيد غانم، ٢٠١٤، ٦٥ - ٦٦)

وهي كما يلي:

#### ١- الموديولات العنقودية: (Clustered Modules)

يتضمن الموديول الرئيسي مفاهيم أساسية ويحيط به عدد من الموديولات الفرعية، وتوجد علاقة مباشرة بين الموديول الرئيسي والموديولات الفرعية.

#### ٢- الموديولات المتسلسلة: (Chained Modules)

تبنى على أساس تسلسل موديولات متتالية حيث يتم استخدام الاختبار البعدي في الموديول الأول كاختبار قبلي للموديول التالي.

#### ٣- الموديولات الهرمية: (Pyramid Module)

تتضمن عددًا من الموديولات المتسلسلة المترابطة بشكل هرمي، حيث يكون هناك موديول رئيسي يمثل قمة الهرم ويحتوي على التكاملات الأكثر صعوبة.

#### ٤- الموديولات الانتقائية: (Selective Modules)

يُسمح للطلاب باختيار الموديولات التي يرغبون في تعلمها وترتيبها بحسب احتياجاتهم، دون وجود اختبارات قبلية تحدد الترتيب.

### **أسس ومبادئ التعلم الذاتي باستخدام الموديولات التعليمية:**

يعتمد التعليم الذاتي باستخدام الموديولات التعليمية على عدد من الأسس والمبادئ، لخصتهم (ثناء ياسين، ٢٠١٠، ٤٥ - ٤٦) في الآتي:

١- **بناء المقرر الدراسي على نظام:** يتم تنظيم المقرر الدراسي بشكل منهجي يعتمد على

وحدات متكاملة تسمى الموديولات، حيث يتناول كل موديول موضوعاً محدداً ويكون مستقلاً، وتتكون هذه الموديولات من مدخلات وعمليات ومخرجات، وتوفر تغذية راجعة للمتعلم.

٢- **الخطو الذاتي:** يسمح للمتعلم بالتقدم في دراسة الموديول حسب قدراته واستعداداته الخاصة، دون وجود زمن محدد للتعلم. بمعنى آخر، يمكن للمتعلم أن ينهي دراسة الموديولات خلال الفصل الدراسي أو العام بما يتناسب مع إيقاعه الخاص، مما يبرز ميزة التعلم الفردي الذاتي.

٣- **الحرية في التعلم:** يتم تمكين المتعلم من اختيار الوسائل التعليمية التي تتناسب مع ميوله وقدراته واستعداداته، مما يشجع على التنوع والاستقلالية في عملية التعلم.

٤- **الأهداف التعليمية:** يجب تحديد الأهداف التعليمية بدقة ووضوح، وصياغتها بشكل إجرائي يسهل مراقبتها وقياسها من خلال أداء المتعلم، ويجب ترتيب الأهداف بحيث يتم تحقيق كل هدف قبل الانتقال إلى الهدف التالي.

٥- **التشخيص:** يتم من خلاله تقييم مستوى كل متعلم قبل بدء دراسته للموديول، ويساعد في تحديد نقاط البداية المناسبة لعملية التعلم، كما يمكن استخدام التشخيص لقياس التحسن في الأداء بعد اكتمال دراسة الموديول.

٦- **الإتقان:** يعتمد التعلم الذاتي على استخدام معايير دقيقة لتقييم مدى إتقان المتعلم لتحقيق الأهداف المطلوبة، ويتم تحقيق هذا الإتقان من خلال دراسة الموديول بشكل جيد قبل الانتقال إلى الموديول التالي.

٧- **تنوع أساليب التعلم:** يتيح التعلم الذاتي للمتعلّم فرصة استخدام أساليب مختلفة في عملية التعلم، مما يساعده على تحديد الأسلوب الذي يناسبه أكثر ويسهل عملية فهمه واستيعابه للمحتوى التعليمي.

٨- **تعدد أماكن التعلم:** يتيح التعلم الذاتي للمتعلّم فرصة الوصول إلى مختلف الأماكن التي تدعم عملية التعلم، سواء كانت مكتبات أو مراكز مصادر التعلم أو مختبرات أو غيرها، مما يزيد من مرونة وتنوع عملية التعلم.

٩- **تعدد الاختبارات:** يستخدم في مجال التعلم الفردي الذاتي عدة اختبارات، لكل منها وظيفة محددة وتوقيت وهي:

**تعدد الاختبارات في مجال التعلم الفردي الذاتي يشمل عدة أنواع، وهي كالتالي:**

أ - **الاختبارات التشخيصية:** تستخدم لتقييم مستوى المتعلّم قبل بدء دراسة الموديول، وتهدف إلى كشف الصعوبات التي قد يواجهها المتعلّم وتهيئته للتعلم.

ب - **الاختبارات القبليّة:** تستخدم قبل دراسة كل موديول، وتعتبر جزءاً من مكونات الموديول، تهدف هذه الاختبارات إلى تقييم استعداد المتعلّم وكشف الصعوبات التي قد يواجهها.

ج - **الاختبارات البنائية:** تستخدم أثناء دراسة الموديول وتكون عادةً قصيرة المدى ومتكررة، ترتبط هذه الاختبارات بأهداف الموديول مباشرةً وتعتمد على التقويم الذاتي، حيث يقوم المتعلّم بتصحيح إجاباته بنفسه.

د - **الاختبارات البعدية:** تستخدم عند انتهاء المتعلّم من دراسة الموديول لتحديد مدى تقدمه نحو تحقيق الأهداف النهائية للموديول. وتساعد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالسماح أو عدم السماح للمتعلّم بالانتقال إلى موديول آخر أو تزويده بمواد إضافية.

هـ - **الاختبارات التجميعية:** تعتبر اختبارات نهائية ترتبط بجميع الموديولات وبالأهداف النهائية للمقرر الدراسي. تُقدّم للمتعلّم بعد انتهائه من دراسة جميع الموديولات، وتستخدم لمنح التقديرات والشهادات وللسماع للمتعلّم بالانتقال إلى دراسة مجموعة أخرى من المقررات الدراسية أو الموديولات الأخرى.

١٠- **التغذية الراجعة:** هي جزء أساسي من التعلم الفردي الذاتي، حيث تساعد في تعزيز سلوك المتعلّم وتوجيهه، وتقدم بشكل فوري ومتكرر ومتنوع. دور المعلم هو توفير هذه التغذية لدعم تعلم المتعلّم بشكل فعّال.

١١- **التقويم مرجعي المحك:** يستخدم لقياس تقدم المتعلم بناءً على ما تحققه من أهداف، ويعتمد على محكات ومستويات تحددها الأهداف النهائية للموديولات التعليمية، مما يساعد في توجيه المتعلم وتحسين تجربته التعليمية.

### **الوسائط الفائقة (التعريف، المميزات، الخصائص، المكونات)**

#### **تعريف الوسائط الفائقة**

يعرفها (الغريب إسماعيل، ٢٠٠١، ٢٠٧) بأنها: بيئة برمجية تعليمية تهدف إلى ربط عناصر المعلومات بشكل غير خطي، مما يُمكن المستخدم من تصفحها والتنقل بين عناصرها، والتحكم في عرضها للتفاعل معها بطريقة تحقق أهدافه وتلبي حاجاته.

كما يعرفها (كمال زيتون، ٢٠٠٤، ٢٣٢) بأنها: عبارة عن برنامج يهدف إلى تنظيم وتخزين المعلومات بطريقة غير متتابعة، ويعتبرها أسلوبًا لتقديم تعلم فردي في أطر متنوعة يساعد على زيادة الدافعية لدى المتعلم من خلال توفير التغذية الراجعة الفورية، وتعزيز قدرته على عملية التعلم. ويعرفها (أكرم مصطفى، ٢٠٠٨، ١٤) بأنها: "تطور لفكرة النص الفائق hyper text"، حيث يتفاعل المستخدم مع بيانات نصية مدمجة في بيئة غنية بالوسائط السمعية والبصرية. الوسائط الفائقة هي تكنولوجيا حاسوبية تسمح بتصفح المعلومات بطريقة إلكترونية غير خطية، وتستخدم لتعبير عن تقديم الأفكار والمعلومات عن طريق الترابط بين النصوص المكتوبة، والرسومات، والصور، ولقطات الفيديو، وذلك باستخدام حلقات الربط بين تلك الوسائط.

#### **مميزات التعليم المبرمج:**

أكد (أحمد كامل، وإيهاب جادو، ٢٠١٠، ٨٣-٨٤) أن التعليم المبرمج يمكن أن يحقق فوائد عديدة في المجال التربوي يمكن إجمالها فيما يلي:

١- **الفاعلية في التعليم:** يعزز التعليم المبرمج فهم المحتوى واستيعابه لدى المتعلم، حيث لا ينتقل المتعلم إلى الخطوة التالية إلا بعد فهمه واستيعابه للمحتوى المعروض في الخطوة السابقة.

٢- **توفير الوقت والجهد:** يساهم التعليم المبرمج في تقليل الجهد والوقت المطلوبين من المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف التعليمية.

٣- **تحفيز المتعلمين للدراسة:** يشجع نهج التعليم المبرمج المتعلمين على المشاركة الفعالة والاستمتاع بعملية التعلم.

- ٤- معالجة مشكلة زيادة أعداد المتعلمين ونقص أعداد المعلمين: يساهم التعليم المبرمج في التعامل مع تحديات زيادة أعداد المتعلمين ونقص أعداد المعلمين من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية وفعّالة.
- ٥- مساعدة في تحديد الأهداف التعليمية: يُمكن التعليم المبرمج من تحديد الأهداف التعليمية بطريقة علمية وتنظيمها بشكل مناسب لتحقيق أقصى استفادة من عملية التعلم.
- ٦- تقديم المادة العلمية بطريقة مبسطة: يسهل التعليم المبرمج على المعلم تقديم المحتوى العلمي بطريقة مبسطة وسهلة الفهم للمتعلمين.
- ٧- جعل المتعلم نشطاً طوال الوقت: يشجع التعليم المبرمج المتعلمين على المشاركة الفعّالة ويجعلهم نشطين طوال عملية التعلم، مما يعزز تفاعلهم مع المحتوى الدراسي وتحفيزهم للمزيد من التعلم.

### خصائصها الوسائط الفائقة:

- يرى كل من (محمد خميس: ٢٠٠٠: ٣٧٠ - ٣٧١) و(الغريب إسماعيل، ٢٠٠١، ٢٠٧-٢٠٨) و(نجلاء فارس، ٢٠٠٧)
- ١- التفاعلية: توفر بيئة تعليمية تفاعلية ثنائية الاتجاه، تتيح للمتعلمين التحكم في عرض المحتوى واختيار البدائل المناسبة، تمكن المتعلمين من التفاعل مع المحتوى من خلال أنشطة متعددة، وتقديم لهم تغذية راجعة وتعزيزاً فورياً.
- ٢- الشمولية: تشمل جميع عناصر المعلومات مثل النصوص، والصوتيات، والصور، والفيديوهات، مما يسهل التنقل بين هذه العناصر، يمكن إضافة وسائط أخرى حسب الحاجة لتحقيق فاعلية أكبر في نقل المعلومات.
- ٣- تنوع المعرفة: تتيح تقديم كم هائل من المعلومات بطرق متعددة، مما يمكن المتعلمين من الوصول إلى أنماط وأشكال مختلفة من المعرفة وتنظيمها بسهولة.
- ٤- المرونة في تقديم المعلومات: توفر حرية الحركة داخل البرنامج، مما يسمح للمتعلمين بالتنقل بين الأفكار بحرية دون قيود، وتشجع على تطوير مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين.
- ٥- السرعة: تتيح تنقلاً سريعاً بين عناصر المعلومات، مما يشبه عملية التفكير لدى الإنسان.
- ٦- التطوير: تُعتبر أسلوباً لتطوير المقررات الدراسية، حيث تعزز إتقان التعلم من خلال إمكانية إعادة عرض المحتوى بشكل متكرر.

- ٧- تنمية مهارات التفكير: تعزز مهارات التفكير الترابطي والمنطقي، وتساعد على بناء المعرفة وفهمها بعمق، وتشجع على التفكير المرن والتباعدي من خلال تنوع المفاهيم.
- ٨- التكامل: تعرض مجموعة متنوعة من الوسائل على شاشة واحدة لتعزيز فهم الموضوع من خلال الصوت والصور والرسوم المتحركة.
- ٩- مقابلة الفروق الفردية: تعرض المعلومات بطرق متعددة، مما يقلل الفروق الفردية في التعلم ويحقق مستويات مقارنة من الإتقان.
- ١٠- إمكانية التعلم الفردي: تسمح بتجربة تعلم فردي تتناسب مع خبرات المتعلم واحتياجاته، وتتيح له التحكم في مدة وطريقة التعلم.
- ١١- الدافعية: تعزز دافعية المتعلم من خلال الحرية في التحكم وتقديم تغذية راجعة مناسبة، مما يعزز التركيز والإنجاز.
- ١٢- البنائية: تعزز التعلم البنائي من خلال تمكين التلاميذ من بناء معارفهم الشخصية ونموها من خلال النشاط الذاتي.
- ١٣- تنمية الاتجاهات: تعزز دافعية المتعلم وتشجعه على المزيد من التعلم والاستفادة من التكنولوجيا في التعليم.
- ١٤- دعم التعلم الذاتي: تسمح للمتعلم بالتقدم وفقاً لسرعته وفهمه الشخصي، من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الوسائط.
- ١٥- دعم التعلم التعاوني: تشجع على التعلم التعاوني، حيث يتعاون المتعلمون مع بعضهم لتبادل المعرفة والخبرات وبناء المفاهيم بشكل مشترك.
- ١٦- التحكم: تمنح المتعلم حرية التنقل والتحكم في عرض المعلومات وتنظيمها واستكشافها بحرية باستخدام الروابط المتاحة.
- ١٧- تنظيم المعلومات: يتم تنظيم المعلومات بطرق متعددة مثل التنظيم الهرمي والشبكي والحلقي، مما يسهل الوصول إلى المعلومات والتنقل بينها.
- ١٨- اللاخطية في الوصول إلى المعلومات: توفر وصولاً غير خطي للمعلومات، مما يسمح للمستخدم بالتنقل بين العناصر بشكل منفصل وبحرية.
- ١٩- تثبيت التعلم: تقديم المعلومات بأشكال متعددة وتكرار عرضها يعزز تثبيت التعلم ويسهم في تعزيز الذاكرة وترسيخ المفاهيم المتعلمة.

**مكونات الوسائط الفائقة:**

اتفق كل من (محمد خميس: ٢٠٠٠: ٣٧٠ - ٣٧١) و(الغريب إسماعيل، ٢٠٠١، ٢٠٠٨ - ٢٠٩) و(محمد البسيوني وجمال الشرفاوي، ٢٠٠٨، ٢١ - ٢٥) على أن الوسائط الفائقة تتكون من العناصر التالية:

**أولاً: قاعدة البيانات:**

قاعدة الوسائط الفائقة تتألف من وحدات معلومات منفصلة تُعرف بالعقد أو المحطات، يتم تقديم المعلومات بأشكال متعددة مثل مقاطع الفيديو، الصور، النصوص، الرسوم الثابتة والمتحركة، والصوت. تتم معالجة هذه المعلومات بطرق وأساليب مترابطة تتضمن السيطرة والتحكم الديناميكي الفعال.

**عناصرها**

تشمل نفس عناصر الوسائط المتعددة مع ميزة إضافية تتمثل في التحكم الكامل للمتعلم في متابعة البرنامج والتنقل بين مكوناته بحرية. وهذه العناصر هي:

**النصوص المكتوبة:** تُستخدم لشرح مكونات البرنامج التعليمي، تقديم الإرشادات والتعليمات، وتعزيز فهم المفاهيم.

**الصوت:** يُستخدم لنقل المعلومات بشكل شفهي، إضافة التفاعل والإثارة، وتوجيه المتعلمين.

**الرسوم الخطية:** تُستخدم لتوضيح المفاهيم والأفكار بشكل أفضل.

**الصور الثابتة:** تُساعد في توضيح الأفكار والمفاهيم وجذب انتباه المتعلمين.

**الرسوم المتحركة:** تُستخدم لتوضيح العمليات الزمنية والأحداث المتتالية.

**الفيديو:** يُستخدم لعرض المحتوى التعليمي بشكل حيوي وواقعي.

**ثانياً: الروابط أو الوصلات الفائقة**

هي أدوات تسهل الربط والاتصال بين العناصر المختلفة في برنامج الوسائط الفائقة، مما يُمكن المتعلمين من التنقل بحرية وسهولة بين العقد المختلفة. يمكن أن تكون الروابط نصوصاً قابلة للنقر، أيقونات، صوراً ثابتة أو متحركة، أو نوافذ عرض الصور المتحركة.

**ثالثاً: أدوات الإبحار والتوجيه**

تساعد على حرية التجول داخل البرنامج وتشمل:

أزرار التالي والسابق: تُستخدم للتنقل بين الشاشات بسهولة.



فاعلية الموديولات التعليمية فائقة الوسائط لتدريس القواعد النحوية في اكتساب المفاهيم النحوية...

**القوائم:** تقدم خيارات منظمة بشكل هرمي أو خطي للوصول إلى أجزاء معينة من البرنامج. **فهرس الكلمات المفتاحية:** يسمح بالبحث عن المفاهيم والمهارات الرئيسية داخل البرنامج. **دليل التعقب:** يُظهر خريطة لحركات المستخدم داخل البرنامج، ويُقدم اقتراحات بناءً على التنقلات السابقة.

**النقاط النشطة (الساخنة):** تشير إلى روابط يمكن النقر عليها للانتقال إلى صفحات مرتبطة. **خرائط المفاهيم:** تعرض جميع المفاهيم الموجودة في البرنامج وتُتيح التنقل بينها بسهولة.

### **من العرض السابق يمكن استنتاج التالي**

تلعب الموديولات التعليمية فائقة الوسائط دورًا حيويًا في حل مشكلة صعوبة تعلم المفاهيم النحوية، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية وشاملة تساعد المتعلمين على فهم واستيعاب القواعد النحوية بشكل أكثر فعالية، وذلك من خلال:

**التفاعل والشمولية:**

الموديولات فائقة الوسائط تتيح تفاعلاً مباشراً مع المحتوى التعليمي من خلال النصوص، الصوت، الفيديو، والرسوم المتحركة، مما يجعل تعلم المفاهيم النحوية أكثر جذبًا وفعالية.

**المرونة في التعلم:**

تمكن الموديولات المتعلمين من الدراسة في أي وقت ومكان يناسبهم، مما يزيد من مرونة عملية التعلم ويعزز الاستقلالية التعليمية.

**التعلم الذاتي:**

تعتمد هذه الموديولات على مبدأ التعلم الذاتي، مما يتيح للطلاب التقدم وفقاً لقدراتهم وسرعتهم الخاصة، وبالتالي تجنب الشعور بالإحباط من صعوبة المفاهيم النحوية.

**تنوع الوسائل التعليمية:**

تقدم الموديولات مفاهيم النحو من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل مثل الأمثلة التطبيقية، التمارين التفاعلية، والتغذية الراجعة الفورية، مما يساعد الطلاب على فهم القواعد وتطبيقها بشكل أفضل.

### **تحقيق الإتقان:**

تركز الموديولات على تحقيق مستوى عالٍ من الإتقان قبل الانتقال إلى المفاهيم التالية، مما يضمن فهم الطلاب للقواعد بشكل كامل ودقيق.

**التغلب على الفروق الفردية:**

تتيح الموديولات التعليمية إمكانية تكييف المحتوى بما يتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين، مما يعزز فهمهم واستيعابهم للمفاهيم النحوية.

**التحفيز والتقدير:**

تقدم الموديولات التعليمية عناصر تحفيزية مثل الجوائز الافتراضية والتغذية الراجعة الإيجابية، مما يزيد من دافعية الطلاب لتعلم المفاهيم النحوية.

**التطبيق العملي:**

تساعد الموديولات في ربط القواعد النحوية بالحياة العملية من خلال أمثلة واقعية وتطبيقات عملية، مما يسهل على الطلاب رؤية أهمية النحو في استخداماتهم اليومية. باختصار، تساهم الموديولات التعليمية فائقة الوسائط في جعل عملية تعلم المفاهيم النحوية أكثر تفاعلية، مرونة، وفعالية، مما يساعد على تجاوز الصعوبات التي تواجه الطلاب في فهم واستيعاب هذه القواعد.

**الدراسات السابقة****من الدراسات التي استخدمت الموديولات التعليمية متعددة الوسائط**

دراسة (شوقي محمد، ٢٠٠٣) هدفت إلى معرفة فاعلية تكنولوجيا الموديولات متعددة الوسائط لتصميم مقرر الرسومات التعليمية على التحصيل المعرفي ومهارات الانتاج لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم لكلية التربية النوعية، وقد أشارت الدراسة إلى فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في إنها تناولت مبحث تصميم مقرر الرسوم التعليمية لطلاب كلية التربية النوعية، بينما تناولت الدراسة الحالية المفاهيم النحوية للصف الأول الإعدادي.

ودراسة (محمد عبد الرحمن، ٢٠٠٤) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الموديولات متعددة الوسائط على تحصيل الطلاب بكلية التربية النوعية، وقد أشارت الدراسة إلى فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في إنها تناولت مبحث مهارات صيانة الحاسب لطلاب كلية التربية النوعية، بينما تناولت الدراسة الحالية المفاهيم النحوية للصف الأول الإعدادي.

ودراسة (جبرين حسين ورشا قطوش، ٢٠١٢، ١٦٨) هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام الوسائط الفائقة في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة العربية في الأردن، وقد أشارت الدراسة إلى فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة تعزى إلى طريقة التدريس

ولصالح المجموعة التجريبية، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في إنها تناولت مبحث اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، بينما تناولت الدراسة الحالية المفاهيم النحوية للصف الأول الإعدادي.

### إفادة البحث الحالي من الإطار النظري

تمثلت إفادة البحث من الإطار النظري في:

- ١- تحديد طريقة السير في شرح دروس القواعد النحوية باستخدام الموديولات التعليمية.
- ٢- معرفة ومراعاة قواعد استخدام الموديولات التعليمية.
- ٣- صوغ دروس القواعد النحوية في ضوء الموديولات التعليمية.
- ٤- معرفة أشكال استخدام الوسائط الفائقة في العملية التعليمية.
- ٥- معرفة طريقة وخطوات إعداد برمجية القواعد النحوية في ضوء الوسائط الفائقة.
- ٦- معرفة طرق الإبحار داخل برمجية الوسائط الفائقة.
- ٧- تحديد قائمة مبدئية بالمفاهيم النحوية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- ٨- إعداد اختبار المفاهيم النحوية المناسب لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- ٩- معرفة أسباب ضعف التلاميذ في القواعد النحوية وطرق علاج هذا الضعف.
- ١٠- معرفة أسس وطرق تدريس القواعد النحوية.

### أدوات البحث وإجراءاته التجريبية:

#### أولاً- إعداد استبانة المفاهيم النحوية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي:

١ - تحديد الهدف من الاستبانة:

هدفت الاستبانة تحديد المفاهيم النحوية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي التي يمكن قياسها في ضوء اختبار المفاهيم النحوية.

٢ - تحديد مصادر بناء الاستبانة: تنوعت مصادر اشتقاق استبانة المفاهيم النحوية حتى يمكن تحديد المفاهيم اللازمة لتلاميذ عينة البحث ويمكن تحديد تلك المصادر في الآتي:

أ . البحوث والدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم النحوية.

ب - المستويات المعيارية الخاصة بالمفاهيم النحوية للصف الأول الإعدادي

ج- فحص مقرر القواعد النحوية الخاص بتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٣- تحديد محتوى الاستبانة في صورته الأولى: بعد الاطلاع على المستويات المعيارية الخاصة بالمفاهيم النحوية للصف الأول الإعدادي، والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت المفاهيم النحوية، وفحص محتوى القواعد النحوية الموجود بكتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي، تم وضع القائمة في صورتها الأولى مشتملة على أربعين مفهومًا فرعيًا تدرج تحت أربعة مفاهيم رئيسية وهي (همزة القطع وألف الوصل، وأنواع الخبر، والضمائر، والأفعال الصحيحة والمعتلة)

٤- ضبط الاستبانة: لضبط استبانة المفاهيم النحوية، والتأكد من صدقها، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كما تم عرضها على بعض معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وقد بلغ عددهم ثمانية محكمين وطلب من السادة المحكمين الاطلاع على تلك المفاهيم الواردة في الاستبانة، وإبداء الرأي فيما تضمنته من حيث:

- ١- انتماء المهارات الفرعية للمهارات الرئيسية.
- ٢- مناسبة كل مهارة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- ٣- سلامة الصياغة اللغوية للمهارات المذكورة.
- ٤- مقترحات أخرى بالإضافة أو الحذف أو التعديل.
- ٥- نتائج التحكيم على الاستبانة بعد تجميع الاستبانة من السادة المحكمين ومعرفة اقتراحاتهم واتجاهاتهم، أسفرت نتائج التحكيم عن الآتي:

جدول (١) التعديلات المقترحة باستبانة مهارات المفاهيم النحوية في ضوء آراء المحكمين.

المهارة	إعادة صياغة وفقاً لرأي المحكمين
كيفية رسم ألف الوصل والنطق بها	يرسم ألف الوصل بطريقة صحيحة
كيفية رسم همزة القطع والنطق بها	يرسم همزة القطع بطريقة صحيحة
يعرف ألف الوصل بطريقة صحيحة	يحدد ألف الوصل بطريقة صحيحة
يعرف ألف الوصل بطريقة صحيحة	يحدد ألف الوصل بطريقة صحيحة
يعرف الخبر بطريقة صحيحة	يحدد الخبر بطريقة صحيحة
يعرف الضمير طريقة صحيحة	يحدد الضمير طريقة صحيحة
يعرف الفعل المعتل بطريقة صحيحة	يحدد الفعل المعتل بطريقة صحيحة
يعرف الفعل الصحيح بطريقة صحيحة	يحدد الفعل الصحيح بطريقة صحيحة

- الإبقاء على المفاهيم النحوية المقررة في الكتاب المدرسي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

٦- الصورة النهائية للاستبانة: بعد التحكيم على المفاهيم النحوية المتضمنة في الاستبانة في صورتها الأولية، قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة في ضوء آراء المحكمين وتوجيهاتهم، وأصبحت الاستبانة تشتمل على أربعة مفاهيم رئيسية، وأربعين مفهوماً فرعيًا، وبذلك أجاب البحث عن السؤال الأول.

### ثالثاً - إعداد اختبار المفاهيم النحوية لتلاميذ مجموعة البحث:

تم إعداد اختبار المفاهيم النحوية وفق الإجراءات الآتية:

١ - تحديد الهدف من الاختبار: هذا الاختبار يهدف إلى قياس مدى اكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم النحوية اللازمة لهم، والتي تم التوصل إليها من خلال استبانة المفاهيم النحوية التي تم عرض إجراءاتها سابقاً.

٢ - وصف محتوى الاختبار: اشتمل اختبار المفاهيم النحوية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي على أربعين مفردة من نوع أسئلة الاختيار من متعدد، يلي كل مفردة أربعة بدائل، بديل واحد صحيح وأربعة بدائل غير صحيحة، وعلى التلميذ اختيار البديل الصحيح.

٣- إعداد جدول مواصفات اختبار المفاهيم النحوية: قام الباحث بإعداد جدول مواصفات اختبار المفاهيم النحوية، والذي اشتمل على أربعة مفاهيم رئيسية، لكل مفهوم رئيسي مجموعة من المفاهيم الفرعية الخاصة به في ضوء المستويات الفكرية المناسبة لكل مفهوم، وعدد من المفردات التي تقيس تلك المفاهيم وأوزانها النسبية، ويوضح الجدول الآتي ذلك:

جدول (٢) مواصفات اختبار المفاهيم النحوية للصف الأول الإعدادي.

المفاهيم الرئيسية	عدد المهارات الفرعية	عدد المفردات	درجات المفردات	أرقام الأسئلة	الوزن النسبي
همزة القطع	٨	٨	٨	٨-١	٢٠%
ألف الوصل	٨	٨	٨	١٦-٩	٢٠%
أنواع الخبر	١٠	١٠	١٠	٢٦-١٧	٢٥%
الضمائر	٧	٧	٧	٣٣-٢٧	١٧.٥%
الفعل الصحيح والمعتل	٧	٧	٧	٤٠-٣٤	١٧.٥%
المجموع	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	١٠٠%

عرض الصورة الأولية للاختبار على المحكمين:

بعد أن انتهى الباحث من إعداد الصورة الأولية للاختبار قام بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وكذلك مجموعة من الموجهين والمعلمين القائمين بتدريس اللغة العربية - وعددهم (١٤) محكمًا وتمت صياغة محتوى الاختبار في صورته المبدئية بهدف تعرف آرائهم حول صلاحية الاختبار لقياس المفاهيم النحوية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وذلك في ضوء ما يأتي:

- ١- انتماء المفاهيم الفرعية للمفاهيم الرئيسية.
  - ٢- مناسبة كل مفردة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
  - ٣ - سلامة الصياغة اللغوية للمهارات المذكورة.
  - ٤ - مقترحات أخرى بالإضافة أو الحذف أو التعديل.
- وقد أشار المحكمون إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات في صياغة مفردات الاختبار أو في بدائلها كما يأتي:

- عدم بدء الأسئلة الموضوعية بـ"فراغ".
- تقارب البدائل في عدد الكلمات.

### جدول (٣) التعديلات المقترحة باختبار المفاهيم النحوية في ضوء آراء المحكمين.

المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
المفردة (٥) "أهمل المريض الدواء" لماذا كتبت كلمة "أهمل" بهمزة قطع؟ لأنها.....	كتبت كلمة "أهمل" بهمزة قطع في "أهمل المريض الدواء" لأنها.....
المفردة (١٠) ..... هي التي تكتب خطأ ولا تتطق لفظاً إلا إذا جاءت في أول الكلام.	تكتب ..... خطأ ولا تتطق لفظاً إلا إذا جاءت في أول الكلام.
المفردة (١٣) توجد ألف الوصل في ..... فقط من الحروف. (إعادة صياغة المفردة)	تكتب ألف الوصل في.....
المفردة (١٦) أي الجمل تشتمل على ألف وصل؟ ...	الجملة التي تشتمل على ألف وصل.....
المفردة (٢٢) "الحديقة خلف المنزل" شبه الجملة في محل.....	"الحديقة خلف المنزل" التي تحتها خط تعرب في محل.....
المفردة (٢٧) الضمير هو اسم معرفة يدل على كل الآتي ما عدا.....	كل ما يلي من أنواع الضمائر عدا.....

وقام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون. التطبيق الاستطلاعي لاختبار المفاهيم النحوية:

قام الباحث بتطبيق اختبار المفاهيم النحوية على عينة استطلاعية عددها ثلاثون تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة بني خالد تعليم أساسي، يوم الإثنين الموافق ٣١/١٠/٢٠٢٢م في الفصل الدراسي الأول، وذلك بهدف تحديد زمن الاختبار وصدقه وثباته، ومعاملات السهولة و الصعوبة، والتميز لمفرداته.

#### أ - زمن تطبيق الاختبار:

استغرق زمن تطبيق الاختبار (٤٠) دقيقة حيث استغرقت إجابة أول تلميذ (٣٠) دقيقة، واستغرقت إجابة آخر تلميذ (٥٠) دقيقة.

#### ب - حساب صدق الاختبار:

اعتمد الباحث في تحديد صدق الاختبار على:

##### ١- صدق المحتوى:

ويقصد به مدى تمثيل مفردات الاختبار للسلوك المحك تمثيلاً كافياً (المفهوم النحوي) (صلاح الدين علام، ٢٠٠٦، ٢٤٦) وقد تم مراعاة ذلك في الاختبار من خلال عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية، وتم تعديل بنود الاختبار في ضوء آرائهم.

##### ٢- صدق الاتساق الداخلي.

ويقصد به أن تكون مفردات الاختبار متسقة داخلياً، أي يتفق كل منها مع المفردات الأخرى بدرجة جيدة (حمدي عطيفة، ١٩٩٦، ٢٤٦) وقد تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب قيم الارتباط بين درجة كل مفردة في الاختبار ودرجة الاختبار ككل باستخدام معادلة بيرسون وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣٢ - ٠.٦٠) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

##### ٣- الصدق الذاتي:

هو صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء الصدفة، وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار، (إحسان شعراوي وفتحي يونس، ١٩٨٤، ١٤٩) وبحساب معامل الصدق الذاتي للاختبار مهارات الدراسة بلغ (٠.٩٩٤) وهي قيمة مرتفعة تدل على توافر درجة الصدق الذاتي للاختبار.

##### ج- ثبات الاختبار

يشير ثبات الاختبار إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد في المرات المختلفة لتطبيق الاختبار عليهم. وبعبارة أخرى أن يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم في

نفس الظروف (١) . وتوجد طرق كثيرة لحساب معامل الثبات ، وقد اعتمد الباحث في معرفة ثبات الاختبار على طريقة إعادة الاختبار، حيث طبق الاختبار على تلاميذ التجربة الاستطلاعية، ثم أعاد تطبيقه بعد عشرة أيام من التطبيق الأول على نفس التلاميذ. وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات التلاميذ في التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستخدام معادلة بيرسون للارتباط وقد وجد أن معامل الارتباط (٠,٩٨٩) مما يدل على أن الاختبار يتصف بالثبات مما يدعو إلى الاطمئنان إليه عند استخدامه مع أفراد العينة الأصلية.

#### د- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز

إن الغاية من حساب صعوبة مفردات الاختبار هي اختيار المفردات ذات الصعوبة المناسبة، وحذف المفردة السهلة جداً، والمفردة الصعبة جداً من خلال حساب نسبة الطلاب الذين يجيبون عن المفردة إجابة صحيحة.

وقد تم حساب معاملات السهولة والصعوبة من خلال نسبة الإجابات الصحيحة على مجموع الإجابات الصحيحة والخطأ، وتم حصر أعداد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة عن كل مفردة من مفردات الاختبار، وعدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة خطأ عن المفردة نفسها، ودلت النتائج عن أن معاملات السهولة والصعوبة تراوحت بين (٥٣)، (٧٠) وهي معاملات مقبولة إحصائياً (فؤاد سيد، ٢٠٠٦، ٤٨٨ - ٤٤٩).

ويقصد بالتمييز للاختبار " أن يكون الاختبار صالحاً لقياس الفروق الدقيقة بين التلاميذ وأن يميز بين التلاميذ المتفوقين من غير المتفوقين " (صلاح الدين علام، ٢٠٠٦، ٢٨٣) وقد تراوح معامل التمييز ما بين (٠,٢٠ - ٠,٥٣) وهي معاملات مقبولة الصورة النهائية للاختبار المفاهيم النحوية:

تم التوصل للصورة النهائية للاختبار بعد الانتهاء من ضبطه، والتأكد من صدقه وثباته ومعاملات السهولة والصعوبة والتمييز، وتم إعداده ليصبح جاهزاً للتطبيق.

#### خامساً: إعداد مادة المعالجة التجريبية باستخدام الموديولات فائقة الوسائط:

قام الباحث بصوغ دروس القواعد النحوية في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م وفق أسلوب الموديولات فائقة الوسائط، وتم تصنيفها إلى برمجة التلميذ، ودليل المعلم وفقاً للخطوات الآتية:



- ١ - الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة، والأدبيات الخاصة بالموديولات فائقة الوسائط وكيفية تدريس القواعد النحوية من خلالها.
- ٢- تحديد الأسس التي يقوم عليها البرنامج.
- ١- بناء المقرر الدراسي على نظام: يتم تنظيم المقرر الدراسي بشكل منهجي يعتمد على وحدات متكاملة تسمى الموديولات.
- ٢- الخطو الذاتي: يسمح للمتعلم بالتقدم في دراسة الموديول حسب قدراته واستعداداته الخاصة، دون وجود زمن محدد للتعلم.
- ٣- الحرية في التعلم: يتم تمكين المتعلم من اختيار الوسائل التعليمية التي تناسب مع ميوله وقدراته واستعداداته.
- ٤- الأهداف التعليمية: يجب تحديد الأهداف التعليمية بدقة ووضوح.
- ٥- التشخيص: يتم من خلاله تقييم مستوى كل متعلم قبل بدء دراسته للموديول، ويساعد في تحديد نقاط البداية المناسبة لعملية التعلم.
- ٦- الإتقان: يعتمد التعلم الذاتي على استخدام معايير دقيقة لتقييم مدى إتقان المتعلم لتحقيق الأهداف المطلوبة.
- ٧- تنوع أساليب التعلم: يتيح التعلم الذاتي للمتعلم فرصة استخدام أساليب مختلفة في عملية التعلم.
- ٨- تعدد أماكن التعلم: يتيح التعلم الذاتي للمتعلم فرصة الوصول إلى مختلف الأماكن التي تدعم عملية التعلم.
- ٩- تعدد الاختبارات: يستخدم في مجال التعلم الفردي الذاتي عدة اختبارات، لكل منها وظيفة محددة وتوقيت
- ١٠- التغذية الراجعة: هي جزء أساسي من التعلم الفردي الذاتي.
- ١١- التقويم مرجعي المحك: يستخدم لقياس تقدم المتعلم بناءً على ما تحققه من أهداف.

#### أ: إعداد برمجية الموديولات التعليمية فائقة الوسائط:

- ١ - تحديد الهدف العام للبرنامج.
- هدف البرنامج إلى تدريس القواعد النحوية المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام الموديولات التعليمية فائقة الوسائط.

## ٢- تحديد المحتوى العلمي للبرنامج:

تم تحديد دروس القواعد النحوية المقررة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣م) وصوغها في خمسة موديولات تعليمية.

## ٣- تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج.

تم اشتقاق مجموعة من الأهداف السلوكية لكل موديول من موديولات البرنامج، في صورة عبارات تصف الأداء المتوقع أن يصبح الطالب قادرًا عليه بعد الانتهاء من دراسة البرنامج.

## ٤- إعداد التعليمات والإرشادات:

تم صياغة وإعداد التعليمات والإرشادات التي تسهل على التلميذ استخدام البرمجية والتي توضح طريقة السير والإبحار فيها.

## ٥- إعداد مصادر التعليم والتعلم المستخدمة.

اشتمل البرنامج على مجموعة من مصادر التعليم والتعلم، بحيث تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، ومن هذه المصادر (شرح الموديول عن طريق نصوص مكتوبة يستطيع الطالب الإطلاع عليها ودراستها - فيديوهات تعليمية تقدم شرحًا وافيًا لمحتويات الموديول - خرائط مفاهيم تقدم شرحًا لمحتويات الموديول - مواقع تعليمية تقوم بشرح محتويات الموديول بطريقة سهلة مبسطة - تسجيلات صوتية توضح التعليمات والمطلوب من التلميذ انجازه - أسماء لبعض الكتب والمراجع التي يستطيع الطالب الرجوع إليها في مكتبة المدرسة)

## ٦- تحديد الأدوات المستخدمة في إعداد البرنامج:

- برنامج (word): وذلك لكتابة وتنسيق الشروح المكتوبة لدروس الموديولات.
- برنامج (power point): وذلك لإعداد الشرائح وبعض التعليمات في هيئة صور، وإعداد خرائط المفاهيم لدروس الموديولات.
- برنامج (Video Downloader): لتحميل الفيديوهات الخاصة بشرح القواعد النحوية من على شبكة الإنترنت.
- برنامج (youCut) وبرنامج (VEdit) وبرنامج (VideoShow) وبرنامج (Bandicut): وذلك لتقطيع وتجهيز الفيديوهات الخاصة بشرح دروس القواعد النحوية.
- برنامج المسجل الصوتي: وذلك لتسجيل التعليمات وبعض الشروح الخاصة بطريقة السير في البرنامج.

- برنامج (Wondershare Quiz Creator): وذلك لإنشاء الاختبار القبلي والبعدي الخاص بالأداء الكتابي، ويعطي البرنامج في نهاية الاختبار الدرجة التي حصل عليها الطالب والنسبة المئوية لدرجته وكذلك المدة التي استغرقها التلميذ في أداء الاختبار، وتم استخدام هذا البرنامج لأنه يسمح بإضافة صور أو مقاطع فيديو في رأس السؤال.

- برنامج (Articulate Storyline): هو أداة تُمكنك من إنشاء وتصميم الدروس الإلكترونية والبرامج التعليمية بطريقة تفاعلية وجذابة، ويتيح إضافة أسئلة تفاعلية ويتيح استخدام مجموعة متنوعة من الوسائط مثل الصور، والفيديوهات، والصوتيات، والرسوم المتحركة لإثراء المحتوى التعليمي، تم استخدام هذا البرنامج لإنشاء برمجية الموديولات التعليمية فائقة الوسائط.

- بعض مواقع الإنترنت التي تقدم شروحات مختلفة مكتوبة أو مشاهدة لدروس القواعد النحوية المقررة على الصف الأول الإعدادي مثل موقع (بنك المعرفة المصري)

٧- تحديد أساليب التقويم المناسبة لكل موديول:

- اختبارات قبلية: لقياس الخبرة المعرفية للتلميذ بمحتوى الموديول.  
- اختبارات تكوينية: تُساعد في توجيه عملية التعلم وتحديد نقاط الضعف التي يحتاج التلاميذ إلى تحسينها.

- اختبارات بعدية: لمعرفة مدى إتقان التلميذ لمحتوى الموديول.

٨- طريقة تصحيح الاختبارات:

الاختبار القبلي والبعدي: يقوم البرنامج بالتصحيح التلقائي للاختبار ويعطى للتلميذ درجته والنسبة المئوية التي حصل عليها، ويتيح له البرنامج مراجعة الإجابات الصحيحة والنموذجية لكل سؤال لمعرفة الإجابة الصحيحة، وإذا حصل على درجة الإتقان يتيح له البرنامج الانتقال للموديول التالي مباشرة، وإذا لم يحصل على درجة الإتقان يوجهه لدراسة الموديول.

الاختبار التكويني: يقوم البرنامج بالتصحيح التلقائي للاختبار ويعطى للتلميذ تغذية راجعة فورية لكل سؤال وفي نهاية الاختبار يعطيه درجته والنسبة المئوية التي حصل عليها، ويتيح له البرنامج مراجعة الإجابات الصحيحة والنموذجية لكل سؤال لمعرفة الإجابة الصحيحة.

٩- تحديد طريقة السير في البرمجية.

- دخول الطالب إلى البرنامج.

- الإطلاع على تعليمات وإرشادات البرنامج.
- الإطلاع على الأهداف التعليمية العامة المراد تحقيقها من دراسة الموديول.
- الإجابة عن الاختبار القبلي.
- قراءة الأهداف الإجرائية للموديول.
- قراءة مقدمة الموديول.
- دراسة الموديول بالطريقة المناسبة ( قراءة المحتوى - سماع الفيديوهات التعليمية - سماع الشرح الصوتي - الدخول على المواقع المحددة على الشبكة العنكبوتية)
- تقديم الأنشطة والتقويم المناسب لكل موديول.
- الإجابة على الاختبار البعدي.

### ب: إعداد دليل المعلم وفقاً لأسلوب الموديولات فائقة الوسائط:

- ١- هدف دليل المعلم إلى مساعدة معلم اللغة العربية القائم بتدريس مقرر القواعد النحوية على تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها من برمجية القواعد النحوية، وحدد له طريقة الإبحار في البرمجية، وكيفية سير الطالب في المقرر، وقد اشتمل الدليل على العناصر الآتية:
  - مقدمة
  - أهمية دليل المعلم
  - الهدف من إعداد الدليل.
  - تحديد الخطة التدريسية الزمنية اللازمة لتدريس الموديولات.
  - الهدف العام للبرمجية.
  - الأهداف الإجرائية لكل موديول.
  - طريقة الإبحار في البرمجية.
  - وسائل التعليم والتعلم.
  - الأنشطة التعليمية.
  - أساليب التقويم.

وقد قام الباحث بتطبيق موديولين من البرمجية على عينة استطلاعية مكونة من ثلاثين طالب وطالبة، للتأكد من صلاحيتها للتطبيق والوقوف على الصعوبات أو المشكلات التي قد تواجه الطلاب أثناء الدراسة الأساسية لتعديلها منها مناسبة الأنشطة التعليمية للتطبيق وترسيخ المعلومات

فاعلية الموديولات التعليمية فائقة الوسائط لتدريس القواعد النحوية في اكتساب المفاهيم النحوية...

ومناسبة الوقت لكل موديول وسهولة الإبحار في البرنامج وسهولة الوصول للأنشطة والمادة العلمية الموجودة بالبرمجية.

وبالتالي أصبحت مادة المعالجة التجريبية صالحة للاستخدام والتطبيق؛ لتحقيق الأهداف المرجوة.

### سادساً: إجراءات تطبيق تجربة البحث:

تمت إجراءات تطبيق تجربة البحث وفقاً للخطوات الآتية:

بعد أن انتهى الباحث من إعداد مادة المعالجة التجريبية ممثلة في دليل المعلم وبرمجية التلميذ، وأدوات القياس ممثلة في اختبار المفاهيم النحوية واختبار الأداء الكتابي، قام الباحث بالتطبيق بعد موافقة المشرفين على التجربة الميدانية على طلاب الصف الأول الإعدادي في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م، وموافقة إدارة الكلية ووكيل وزارة التربية والتعليم بالمنيا ومديرية التربية والتعليم بالمنيا وإدارة ملوي التعليمية،

### ١- اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث بطريقة عشوائية من طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسة بني خالد تعليم أساسي عددها ستون طالباً وتم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين، حيث اختار الباحث بطريقة عشوائية فصلاً ليكون مجموعة تجريبية وفصلاً آخر ليكون مجموعة ضابطة، وقد بلغ عدد كل مجموعة منهما ثلاثون طالباً، بعد استبعاد الطلاب المنقطعين والذين يكثر غيابهم بنسبة تزيد عن ٢٥%.

### ٢- التطبيق القبلي لأدوات القياس:

(أ) التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم النحوية: تم التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم النحوية وللتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم النحوية، تم استخدام اختبار (ت) وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)، ومستوى دلالتها لإيجاد الفروق بين المجموعتين في التطبيق القبلي، كما اتضح في الجدول التالي:

جدول (٤) تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للمفاهيم النحوية.

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	متوسط الدلالة	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٠	١١.٩	٣.٩٦٣	٠.١٢٧	٥٨	٠.٨٩٩	غير دالة
التجريبية	٣٠	١١.٥	٤.١٥٢				

يتضح من الجدول (١١) تقارب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين المجموعتين في التطبيق القبلي مما يوضح تقارب الفروق بين المجموعتين وهو ما أكدته قيمة (ت) حيث جاءت قيمتها (٠.١٢٧) غير دالة على وجود فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للأداء الكتابي.

#### (ب) التطبيق القبلي لاختبار الأداء الكتابي:

تم التطبيق القبلي لاختبار الأداء الكتابي وللتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في اختبار الأداء الكتابي، تم استخدام اختبار (ت) وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)، ومستوى دلالتها لإيجاد الفروق بين المجموعتين في التطبيق القبلي، كما اتضح في الجدول التالي :

جدول (٥) تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للأداء الكتابي.

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	متوسط الدلالة	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٠	13.017	4.875	٠.١٠٩	58	٠.٩١٣	غير دالة
التجريبية	٣٠	12.883	4.567				

يتضح من الجدول (١٢) تقارب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين المجموعتين في التطبيق القبلي مما يوضح تقارب الفروق بين المجموعتين وهو ما أكدته قيمة (ت) حيث جاءت قيمتها (٠.١٠٩) غير دالة على وجود فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للأداء الكتابي.

قام الباحث بتجهيز غرفة الحسب الآلي، ووضع البرنامج على الأجهزة، والاجتماع بعينة البحث وشرح طريقة استخدام البرنامج والإبحار فيه وكان ذلك الأحد الموافق ٢٠٢٢/١١/١٣م في حين أنه قام بالتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، واستغرقت تجربة البحث سبعة أسابيع بدأت يوم الأحد ٢٠٢٢/١١/١٣م وانتهت يوم الأربعاء ٢٠٢٢/١٢/٢١م والجدول الآتي يوضح ذلك:

#### ٣- التطبيق البعدي لأداتي القياس:

بعد الانتهاء من تدريس برمجة القواعد النحوية والأداء الكتابي للمجموعة التجريبية، وكذلك من تدريس نفس المقرر للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، أعاد الباحث تطبيق اختبار المفاهيم النحوية واختبار الأداء الكتابي على المجموعتين التجريبية والضابطة بنفس اجراءات التطبيق القبلي

وكان ذلك على النحو التالي: اختبار المفاهيم النحوية يوم الإثنين ١٩/١٢/٢٠٢٢م، واختبار الأداء الكتابي الأربعاء ٢١/١٢/٢٠٢٢م

#### ٤- صعوبات التطبيق التي واجهت الباحث وكيفية التغلب عليها:

- ١- وجود بعض الأعطال في بعض أجهزة الحاسب المستخدمة، قام الباحث بعمل صيانة لهذه الأجهزة وأصبحت مهيأة للاستخدام.
- ٢- عدم كفاية الأجهزة لعينة البحث، استعان الباحث بأجهزة قام بجمعها من أصدقائه لاستخدامها في تجربة البحث، وقسم الباحث العينة لمجموعتين.
- ٣- عدم معرفة التلاميذ طريقة الإبحار والاستخدام الصحيح للبرنامج، قام الباحث بعمل تدريب قبلي للتلاميذ ليحسنوا استخدام البرنامج.
- ٤- نقص في بعض سماعات الرأس، طلب الباحث من التلاميذ أحضار السماعات معهم من المنزل لاستخدام البرنامج.

#### نتائج البحث وتحليلها، وتفسيرها، والتوصيات.

تم الإجابة عن سؤالين من أسئلة البحث من خلال الإطار النظري وإجراءات البحث، حيث تم الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على (ما المفاهيم النحوية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟) وتم الإجابة عنه من خلال إعداد استبانة المفاهيم النحوية، وعرضها على المحكمين، وصولاً إلى قائمة بمهارات المفاهيم النحوية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتم الإجابة عن السؤال الثاني (ما صورة البرنامج المقترح القائم على الموديولات فائقة الوسائط؟) وذلك من خلال بناء الإطار العام للبرنامج وعرضه على المحكمين، وصولاً إلى الصورة النهائية للبرنامج القائم على الموديولات التعليمية فائقة الوسائط.

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على (ما فاعلية الموديولات التعليمية فائقة الوسائط في اكتساب المفاهيم النحوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟) وللتحقق من صحة الفرض الذي ينص على (يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اختبار المفاهيم النحوية لصالح المجموعة التجريبية) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في

القياس البعدي لاختبار المفاهيم النحوية، كما تم حساب قيمة (ت)؛ وذلك لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار المفاهيم النحوية.

المجموعة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الضابطة	٣٠	٢٥.٨	٦.٠٩٢	٨.٢٦٩	دال	٠.٠٥
التجريبية	٣٠	٣٦.٤	١.٦٦٣			

يتضح من نتائج الجدول السابق ارتفاع متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لاختبار المفاهيم النحوية مقارنة بمتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة ويؤكد ذلك وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

وللتأكد من أن حجم التأثير الفعلي للبرنامج يرجع إلى المتغير المستقل دون غيره من العوامل الأخرى؛ تم استخدام مقياس حجم التأثير (مربع إيتا) لحساب حجم التأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع.

والجدول الآتي يوضح حجم التأثير التي تم التوصل إليها:

جدول (١٦) حجم تأثير المتغير المستقل (المعالجة التجريبية) في المتغير التابع (المفاهيم النحوية)

التطبيق	ن	قيمة (ت)	مربع إيتا	مستوى الدلالة	حجم التأثير
قبلي	٣٠	٣٠.٧٤	٠.٥٤١	٠.٠٥	كبير
بعدي	٣٠				

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير المتغير المستقل (المعالجة التجريبية) في المتغير التابع (المفاهيم النحوية)، حيث إنه إذا بلغت قيمة مربع إيتا (٠,١٤) فأعلى فإن ذلك يعد تأثيراً كبيراً (رشدي منصور ١٩٩٧، ٦٥) وتدل نسبة (٠,٥٤١) على أن التباين الحادث في المتغير التابع يرجع بالضرورة إلى المتغير المستقل، (الموديولات فائقة الوسائط) أي إن المعالجة التجريبية أثرت في المتغير التابع بهذه النسبة مما يعني قبول الفرض الأول عند مستوى (٠,٠٥)

### تفسير نتائج فرض البحث:

يمكن أن تعزي نتائج الفرض إلى ما يلي:

١- تثبيت المعلومة بواسطة الموديولات فائقة الوسائط فعندما يتعرض الطالب للمعلومة بأكثر من طريقة وبشكل متكرر، يتم تعزيز الروابط العصبية في المخ، مما يساهم في تثبيت المعلومة



- بشكل أفضل، هذا يعني أن الطالب يمكنه الاستفادة من مجموعة متنوعة من الوسائط مثل النصوص، الصور، الفيديوهات، والصوتيات لتعزيز فهمه وتثبيت المعلومة في ذهنهم.
- ٢- تعزيز التفاعل والمشاركة فالموديولات الفائقة الوسائط تمكن التلاميذ من اختيار الطريقة التي يفضلونها لتعلم المواد التعليمية، كما توفر فرصاً للتفاعل مع المحتوى من خلال الأنشطة التفاعلية وتقديم التغذية الراجعة المناسبة، هذا يعزز مشاركة الطلاب في عملية التعلم ويزيد من فعاليتها.
- ٣- تحفيز التحصيل، من خلال توفير فرص للتعلم الفعال والتفاعلي، تساعد الموديولات فائقة الوسائط التلاميذ على الوصول إلى مرحلة الإتقان للمادة المعروضة، وبما أن الإتقان يعد شرطاً للانتقال إلى المستويات التالية، فإنها تعمل على زيادة دافعية الطلاب للتعلم وتحفيزهم لتحقيق النجاح.
- ٤- تعزيز التواصل بين التلميذ والمعلم فيساعد التواصل الجيد بين التلميذ والمعلم على توضيح المفاهيم وحل الاستفسارات التي قد تكون غامضة بالنسبة للطالب، يمكن للطلاب أيضاً مناقشة المواد التعليمية والتحديات التي يواجهونها مع معلمهم، مما يعزز فهمهم وتحفيزهم للتعلم.
- ٥- توفير مجموعة متنوعة من الوسائط التعليمية حيث يضم برنامج الموديولات فائقة الوسائط نصوصاً مكتوبة، وصوراً، وصوتيات، وفيديوهات تعليمية، وروابط تعليمية، مما يساعد على تقديم المعلومة بشكل جذاب ومناسب لتفضيلات واحتياجات كل تلميذ.
- ٦- تعزز الموديولات فائقة الوسائط المرونة في التعلم وبفضل المرونة المتاحة في تقديم المعلومات، يمكن للتلاميذ الإبحار بسهولة ومرونة داخل البرنامج وفقاً لقدراتهم واحتياجاتهم الفردية، مما يعزز نشاطهم وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي.
- ٧- توفر الموديولات فائقة الوسائط المعلومة بسرعة وسهولة بفضل وجود ارتباطات سهلة الوصول داخل البرنامج، يمكن للتلاميذ الوصول إلى المعلومات بسرعة وسهولة، مما يعزز كفاءة عملية التعلم.
- ٨- تراعي الموديولات التعليمية فائقة الوسائط الفروق الفردية وتقديم محتوى متنوع فيتم مراعاة احتياجات التعلم المختلفة للطلاب من خلال تقديم المحتوى بأشكال متنوعة مثل النصوص المكتوبة والفيديوهات التعليمية، وذلك لتلاشي الفروق الفردية بين المتعلمين وتحقيق فعالية أكبر في التعلم.
- ٩- تنوع الأنشطة التعليمية حيث يتيح برنامج الموديولات فائقة الوسائط تقديم مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية، مما يساعد على تأكيد التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية بشكل شامل وشيق.

- ١٠- تقديم الاختبارات في نهاية كل موديول يساعد في تحديد نقاط الضعف وتوجيه الطلاب لتحسين أدائهم وتعزيز فهمهم للمواد التعليمية.
- ١١- بفضل تنوع وسائط التعلم المقدمة، يمكن للطلاب استخدام مختلف الحواس مثل الرؤية والسمع واللمس، مما يعزز فهمهم للمعلومات ويسهل عملية التعلم.
- ١٢- يتيح برنامج الموديولات فائقة الوسائط للطلاب البحث عن المعلومات بشكل نشط على الإنترنت، مما يعزز تركيزهم وفهمهم العميق للمواضيع المطروحة.
- ١٣- تعزز الموديولات التعليمية فائقة الوسائط المسؤولية الذاتية والثقة بالنفس فعندما يكون المتعلم مسؤولاً بشكل كامل عن تعلمه وتقدمه في المواد التعليمية، يتطلب ذلك منه تطوير مهارات العمل الذاتي والانضباط، مما يزيد من ثقته بنفسه ويحفزه للتفوق.
- ١٤- من خلال توفير التغذية الراجعة الفورية على أداء الطالب، يمكن لبرنامج الموديولات فائقة الوسائط مساعدته في تقييم تقدمه وإتقانه للمواد التعليمية وتحفيزه للتحسن المستمر.
- وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة (جبرين حسين ورشا قطوش، ٢٠١٢، ١٦٨) والتي أكدت على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة العربية لصالح التطبيق البعدي وذلك بعد استخدام الوسائط الفائقة.**
- وكذلك تتفق مع نتائج بهية عطية (٢٠١٥) والتي أكدت على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدى تلاميذ الصف السادس في تنمية بعض المفاهيم النحوية لصالح التطبيق البعدي وذلك بعد استخدام استراتيجيات النمذجة مدعومة ببعض الوسائط الفائقة.

ودراسة عبد العزيز العمري (٢٠١٧) والتي أكدت على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في تدريس مادة النحو لصالح التطبيق البعدي وذلك بعد استخدام الموديولات التعليمية.

### **ثانياً: التوصيات والبحوث المقترحة:**

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

#### **١- توصيات البحث:**

أسفرت نتائج فرض البحث عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار المفاهيم النحوية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، ولذلك يوصي الباحث بضرورة استخدام الموديولات فائقة الوسائط في تدريس القواعد النحوية من خلال التخطيط والتنفيذ، والتقييم، مما يساعد التلاميذ على اكتساب المفاهيم النحوية بطريقة ممتعة وسهلة.

وقد أسفرت نتائج الفرض عن تأثير استخدام الموديولات فائقة الوسائط في اكتساب المفاهيم النحوية بحجم أثر كبير، لذلك يوصي الباحث:  
وزارة التربية والتعليم: بعمل تدريبات لموجهي اللغة العربية ومعلمي اللغة العربية لتدريبهم على استخدام الوسائط الفائقة في تدريس القواعد النحوية، وذلك عن طريق توفير ورش عمل ودورات تدريبية.

**القائمين على تطوير المناهج الدراسية:** بتطوير أهداف، ومحتوى، وأساليب تقويم تدريس القواعد النحوية في ضوء الموديولات فائقة الوسائط، لإكساب التلاميذ المفاهيم النحوية، وذلك عن طريق إنشاء موديولات تعليمية فائقة الوسائط متكاملة مع المحتوى الدراسي، ويجب أن تكون هذه الموديولات جذابة وتفاعلية لتشجيع الطلاب على التفاعل والمشاركة.

### ٣- البحوث المقترحة

**في ضوء نتائج البحث وتوصياته يمكن إجراء البحوث الآتية:**

- ١- فاعلية استخدام الموديولات التعليمية فائقة الوسائط في تعليم الأدب العربي على فهم وتقدير الطلاب للأدب وتنمية مهاراتهم النقدية في المرحلة الثانوية"
- ٢- "برنامج لتطوير وتقييم موديولات تعليمية فائقة الوسائط لتدريس البلاغة العربية وتحليل تأثيرها على تطوير مهارات التحليل والتفكير النقدي لدى طلاب الجامعة"
- ٣- "أثر تطبيق الموديولات التعليمية فائقة الوسائط في تعلم اللغة العربية على تطوير مفاهيم الطلاب ومهاراتهم اللغوية في الجامعة"
- ٤- "تصميم وتطوير موديولات تعليمية متعددة الوسائط لتدريس القواعد النحوية في المدارس الابتدائية وتقييم تأثيرها على تحسين أداء الطلاب في الكتابة وفهم النصوص"
- ٥- "فاعلية استخدام الموديولات التعليمية متعددة الوسائط في تنمية مهارات فهم النحو العربي من خلال الشعر على طلاب الصف الأول الإعدادي"
- ٦- "فاعلية استخدام الموديولات التعليمية فائقة الوسائط في تعليم قراءة وتحليل الشعر على فهم الطلاب وتطوير مهاراتهم اللغوية والأدبية في المرحلة الثانوية"

## المراجع

## أولاً: المراجع العربية

- ١- الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠١): تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، القاهرة عالم الكتب.
- ٢- إحسان مصطفى شعراوي، فتحي يونس (١٩٨٤) "مقدمة في البحث التربوي" القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.
- ٣- إيمان عبد الفتاح عباينة (٢٠١١): " أثر استراتيجية دورة التعلم في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في لواء بني كنانة " مجلة الطفولة العربية - الكويت، مج ١٢ ع ٤٧، يونيو ٢٠١١، ص ٨ - ٢٥
- ٤- إيناس الفصيح علي داود العاني (٢٠١٢): " أثر نموذج جير لاش - آيلي في اكتساب المفاهيم النحوية لطالبات الصف المتوسط و استبقائها " العلوم التربوية والنفسية - العراق، ع ٨٧، ٢٠١٢ ص - ص ٥٩٦ - ٩٨٣
- ٥- أحمد فتحي أحمد الصواف (٢٠٠٤): " أثر استخدام نمط الوسائط المتعددة في برنامج الكمبيوتر على تنمية مهارات إنتاج البرمجيات وتصميم المواقع التعليمية على شبكة الإنترنت" رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٦- أحمد محمد حسين(٢٠١٥): "فاعلية التعليم المدمج في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" دراسات في التعليم الجامعي- مصر ع ٣٠ مايو ٢٠١٥، ص ص ١٥٣ - ١٧١
- ٧- أحمد مصطفى كامل وإيهاب مصطفى جادو (٢٠١٠): تكنولوجيا التعليم والاتصال قراءات أساسية للطالب المعلم، المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون، ط ١
- ٨- أسامة عطية عثمان (٢٠١٢): " مدى تمكن طلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية من المفاهيم النحوية والصرفية " الثقافة والتنمية - مصر، ع ٥، مارس ٢٠١٢، ص - ص ٢ - ٦٠
- ٩- أشرف عبدالمنعم محمد حسين و مجدي خير الدين كامل خير الدين (٢٠٠٧): " فاعلية برنامج تكاملي باستخدام الوسائط الفائقة التفاعلية في تنمية بعض المفاهيم العلمية والجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي " المؤتمر العلمي الحادي عشر -التربية العلمية إلى أين- مصر ، رقم ١١ ، يوليو ٢٠٠٧ ، ص - ص ٣٦٣ - ٤٠٤
- ١٠- أكرم فتحي مصطفى (٢٠٠٨): الوسائط المتعددة التفاعلية، رؤية و نماذج تعليمية معاصرة في التعلم عبر الوسائط المتعددة التفاعلية، القاهرة، عالم الكتب.
- ١١- بهية أحمد عطية (٢٠١٥): " فاعلية النمذجة مدعومة بإحدى المستحدثات التكنولوجية لتنمية بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" مجلة كلية التربية بأسبوط- مصر مج ٣١ ، ع ٤ ص - ص ٦١٦ - ٦٥٦

## فاعلية الموديولات التعليمية فائقة الوسائط لتدريس القواعد النحوية في اكتساب المفاهيم النحوية...

- ١٢- تغريد فاضل عباس وإحسان عدنان عبدالرزاق ( ٢٠٠٩ ) " أثر استخدام استراتيجيات كلوزماير وميرل تينسون وهيلدا تابا في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية " مجلة كلية التربية - الجامعة المستنصرية - العراق، ع ٥، ٢٠٠٩، ص - ص ٢٣١ - ٢٦٤
- ١٣- تفيدة سيد أحمد غانم (٢٠١٤): "فاعلية استخدام الموديولات التعليمية القائمة على إستراتيجية دروس الفروض والتجارب في تدريس العلوم في تعديل التصورات البديلة في مفاهيم علم الكون وتنمية الاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي" **عالم التربية**، س ١٥، ع ٤٥، ص - ص ٤٣ - ١٢٨
- ١٤- ثناء محمد أحمد بن ياسين (٢٠١٠): " فاعلية تصور مقترح في ضوء متطلبات العصر قائم على التعلم الفردي الذاتي باستخدام الموديولات التعليمية على التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم، في العلوم التجريبية لدى طالبات الصف الثالث متوسط " **المجلة المصرية للتربية العلمية**، مج ١٣، ع ٢، ص - ص ٣٥ - ٦٤
- ١٥- جبرين عطية محمد ورشا محمد أحمد قطوس ( ٢٠١٢ ): "فاعلية استخدام الوسائط الفائقة في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة العربية في الأردن" **المجلة التربوية -الكويت** مج ٢٦، ع ١٠٢، مارس ٢٠١٢، ص - ص ١٦٥ - ١٩٤
- ١٦- جمال سليمان عطية سليمان و محمود عبد الحافظ خلف الله ( ٢٠١٢ ): " برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لتنمية المفاهيم النحوية لدى تلميذ المرحلة الإعدادية " **دراسات في المناهج وطرق التدريس -مصر**، ع ١٨٣، يونيو ٢٠١٢، ص - ص ٩٣ - ١٣٦
- ١٧- جمال محمود الشاعر ( ٢٠٠٥ ) : " أثر استراتيجيات التعلم التعاوني في إكساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي بمحافظة الأحساء " **دراسات في المناهج وطرق التدريس - مصر**، ع ١٠٩، ديسمبر ٢٠٠٥، ص - ص ١٤ - ٤٣
- ١٨- جمعة رشيد الربيعي و فتحي طه مشعل الجبوري ( ٢٠٠٦ ): " أثر أنموذج برونر في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية " مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية - كلية التربية الأساسية -جامعة الموصل - العراق، مج ٢، ع ٤، ص - ص ١٩ - ٣٩
- ١٩- حسين سليمان قورة (٢٠٠١) "**دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي**" القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، طه
- ٢٠- حمدي أبو الفتوح عطيفة (١٩٩٦) "**منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية**" دار النشر للجامعات، كلية التربية جامعة المنصورة.
- ٢١- حنان أبو عمرة (٢٠١٠): " أثر برنامج مقترح لعلاج صعوبات النحو لدى طلبة الصف السادس الأساسي بغزة"، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٢٢- رامي عمر الخلف العبد الله (٢٠١٥): " استراتيجيات تعليمية قائمة على النظرية البنوية لتنمية المفاهيم النحوية والبنى الصرفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسورية" **مجلة كلية التربية (جامعة بنها)** - مصر، مج ٢٦، ع ١٠١، يناير ٢٠١٥، ص - ص ٣٥٥ - ٣٧٥

- ٢٣- راند أحمد إبراهيم الكريمين (٢٠١٧) "إستراتيجيات التدريس الفعال بين الكفايات التعليمية ونظريات التعلم" عمان، الأردن، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط١
- ٢٤- زكريا إسماعيل (١٩٩٥) "طرق تدريس اللغة العربية" دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ٢٥- سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز (٢٠١٤): "مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها"، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان، ط١
- ٢٦- سعيد عبدالله لافي (٢٠٠٦) : "التكامل بين التقنية واللغة " القاهرة ، عالم الكتب
- ٢٧- سلوى حسن محمد بصل (٢٠١٥): فاعلية الخرائط الذهنية اليدوية والإلكترونية في تدريس النحو لتنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي " مجلة القراءة والمعرفة - مصر، ع ١٧٠ ، ديسمبر ٢٠١٥، ص-ص ٢٣٧ - ٢٩٩
- ٢٨- شوقي محمد محمود محمد (٢٠٠٣) : "فاعلية استخدام تكنولوجيا الموديولات متعددة الوسائط لتصميم مقرر الرسومات التعليمية على التحصيل المعرفي ومهارات الإنتاج لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم لكلية التربية النوعية " (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة
- ٢٩- صفاء عبد العزيز محمد سلطان (٢٠١٤) : "أثر استخدام الدراما التعليمية في استيعاب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي" مجلة كلية التربية (جامعة بنها) - مصر مج ٢٥، ع ٩٨ ، إبريل، ص - ص ٤٩ - ٧٣
- ٣٠- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٦) "القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة" القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٣١- صلاح عبد السميع محمد أحمد (٢٠١٠): "أثر استخدام دورة التعلم الخماسي لتدريس القواعد النحوية على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع ١١٠، ديسمبر، ٢٠١٠م.
- ٣٢- عبد الرازق مختار محمود (٢٠٠٥) : " فعالية استراتيجية مقترحة للتغير المفهومي في تصويب التصورات الخطأ عن بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي "مجلة كلية التربية بأسبوط - مصر، مج ٢١، ع ١، يناير ٢٠٠٥، ص - ص ٤٨ - ٨٩
- ٣٣- عبد العزيز بن إبراهيم العمري (٢٠١٧) " فالية توظيف الموديولات التعليمية في تدريس مادة النحو على زيادة التحصيل الدراسي واتجاه طلاب الصف الثاني الثانوي نحوها" جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، ع ٣٢٤، أغسطس ٢٠١٧، ص-ص ١٣٨ - ١٧٠
- ٣٤- عبدالله علي إبراهيم (٢٠١٠): " أثر استخدام مهارات التفكير الناقد على اكتساب المفاهيم النحوية لطالبات الصف الرابع العلمي" مجلة التربية والعلم- العراق، مج ١٧، ع ٣، ٢٠١٠، ص-ص ٢٩٧ - ٣٣١

- ٣٥- عبدالله عويش المزمومي ( ٢٠١٤ ) : "أثر اختلاف أداة الإبحار فى برنامج وسائط فائقة على التحصيل المعرفى فى مادة الأحياء لدى طلاب الصف الثالث الثانوى" **مجلة كلية التربية بأسسيوط** - مصر، مج ٣١، ع ٣، إبريل ٢٠١٥، ص - ص ١٩٠ - ٢٢٤
- ٣٦- عبدالمنعم محمد أحمد (٢٠٠٧) : "أثر استخدام استراتيجىة لعب الأدوار فى تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى" **عالم التربية** - مصر، س ٨، ع ٢٤، مايو ٢٠٠٧، ص - ص ٧٦ - ١٠٦
- ٣٧- عبدالمولى عبدالسلام مراد عبدالله (٢٠١٤): "أثر استخدام إستراتيجية التعلم بالاكشاف فى تدريس القواعد النحوية لطلاب الصف الأول الثانوي العام فى تنمية التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة" **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**- كلية التربية - جامعة الفيوم - مصر، ع ٣، ج ٤، ٢٠١٤م، ص - ص ٢٦٨ - ٢٨٧
- ٣٨- علي حسن أحمد عبدالله (٢٠٠٣): " تحصيل تلاميذ المرحلة الاعدادية للمفاهيم النحوية فى ضوء بعض المتغيرات" **مجلة القراءة والمعرفة** - مصر، ع ٢٨، نوفمبر ٢٠٠٣ ص - ص ٧١ - ٩٨
- ٣٩- فاطمة محمد عبدالوهاب (٢٠١١) : "برنامج مقترح للنفايات الالكترونية باستخدام الوسائط الفائقة التفاعلية لتنمية المعرفة بها واتخاذ القرار حياها والدافعية الذاتية للتعلم لدى طلاب الصف الاول الثانوي" **مجلة التربية العلمية**- مصر، مج ١٤، ع ٢، ابريل ٢٠١١، ص - ص ٦٣ - ١١٠
- ٤٠- فطومة محمد على وآيات حسن صالح (٢٠١١): "أثر استخدام الموديولات التعليمية فى تصحيح التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية بمقرر العلوم المتكاملة والاتجاه نحوه لدى طالبات التعليم الأساسى بكلية البنات" **مجلة التربية العلمية** - مصر، مج ١٤، ع ١، يناير ٢٠١١ ص ص ٣٣ - ١٠٢
- ٤١- فوزى الشريبنى وعفت الطناوي (٢٠٠٦): "الموديولات التعليمية مدخل إلى التعلم الذاتى فى عصر المعلوماتية" ط ١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
- ٤٢- فؤاد البهي سيد (٢٠٠٦) "علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى" ط ٣، القاهرة، دار الفكر العربى.
- ٤٣- فؤاد عبد الله عبدالحافظ (٢٠٠٥): " فاعلية نموذج التعلم البنائى فى اكتساب طلاب المرحلة الثانوية لبعض المفاهيم النحوية " **مجلة القراءة والمعرفة** - مصر، ع ٤٩، نوفمبر ٢٠٠٥، ص - ص ١٨ - ٤٦
- ٤٤- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم فى عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة، عالم الكتب، ط ٢
- ٤٥- ماهر شعبان عبد البارى (٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية لتنمية المفاهيم النحوية والمعتقدات المعرفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية " **مجلة كلية التربية (جامعة بنها)** - مصر، مج ٢٧، ع ١٠٥، يناير ٢٠١٦، ص - ص ٣٢٥ - ٣٨٥
- ٤٦- محمد السيد على الكسباني (٢٠٠٨): "التدريس نماذج وتطبيقات فى العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية" دار الفكر العربى، القاهرة.

- ٤٧- محمد المهدي محمد عبدالرحمن (٢٠٠٩): "أثر اختلاف أساليب التحكم التعليمي على فاعلية الموديلات فائقة الوسائط في تنمية مهارات البرمجة"، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية النوعية، المنصورة.
- ٤٨- محمد المهدي محمد عبدالرحمن (٢٠٠٤): "أثر استخدام الموديلات متعددة الوسائط على تحصيل الطلاب بكلية التربية النوعية بميت غمر وأدائهم العلمي"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية النوعية، المنصورة.
- ٤٩- محمد أحمد عيسى (٢٠١٣): "استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المتمركز حول المشكلة لتنمية تحصيل القواعد النحوية و تطبيقها في الأداء الشفهي والكتابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي" **المجلة التربوية - الكويت**، مج ٢٧، ع ١٠٦، مارس ٢٠١٣، ص - ص ٣٥٧ - ٤٠٤
- ٥٠- محمد حسن المرسي وسمير عبد الوهاب (٢٠٠٥): **قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية، دمياط: مكتبة نانسي، دمياط.**
- ٥١- محمد رجب فضل الله، عبدالحميد زهري سعد (١٩٩٨): كفاءة التعلم التعاوني في اكتساب تلاميذ التعليم الأساسي لبعض المفاهيم النحوية دراسة تجريبية " **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، عدد ٥٣، ص - ص ١٧٨ - ٢١٢
- ٥٢- محمد عطية خميس ( ٢٠٠٠ ) " معايير تصميم نظم الوسائل المتعددة / الفائقة التفاعلية وإنتاجها " **تكنولوجيا التعليم- الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم - مج ١٠، ك ٣ - ص - ص ٣٦٩ - ٤٠٠**
- ٥٣- محمد محمد رفعت البسيوني، جمال مصطفى عبدالرحمن الشرفاوي (٢٠٠٨): "فاعلية برنامج الوسائط الفائقة في تنمية مهارات العروض التقديمية لدى طلاب كليات التربية واتجاهاتهم نحوها" **تكنولوجيا التعليم - مصر** مج ١٨، ع ٣، ص - ص ٦٦ - ٣
- ٥٤- محمود عوض بني ذياب (٢٠١٣): أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية دراسة مسحية على طلبة الصف الحادي عشر في إمارة الشارقة بدولة الإمارات " **رؤي استراتيجية، مارس ٢٠١٣م**
- ٥٥- منصور جاسم محمد داود المفرجي (٢٠٠٧): "أثر أسلوب التقارير القصيرة في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة كلية التربية جامعة كركوك" **مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد الرابع عشر، العدد السابع، أغسطس، ص ١٧٨ - ٢٢٢**
- ٥٦- منى سعيد إبراهيم السيسى (٢٠١٦): "فاعلية استخدام استراتيجية الألغاز في اكتساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم النحوية" **مجلة كلية التربية - جامعة طنطا - مصر**، ع ٦١، يناير ٢٠١٦م، ص - ص ٣٤٠ - ٣٨٠
- ٥٧- ناصر محمود المخزومي (٢٠٠٣): "أثر استخدام بعض طرق تدريس النحو في اكتساب تلاميذ الصف التاسع الأساسي لبعض المفاهيم النحوية" **مجلة جرش للبحوث والدراسات - الأردن**، مج ٨، ع ١، ٢٠٠٣، ص - ص ٩ - ٣٤



- ٥٨- نجلاء محمد فارس (٢٠٠٧): "التعليم والتعلم في بيئة الوسائط الفائقة" دراسات وبحوث مؤتمر (تكنولوجيا التعليم والتعلم) نشر العلم... حيوية الإبداع- مصر، سبتمبر ٢٠٠٧، ص - ص ٥٢٤ - ٥٣٦
- ٥٩- هدى محمد محمود هلالى (٢٠١٣): "أثر استخدام نموذج بايبي للتعلم البنائي في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للقواعد النحوية واتجاهاتهم نحوها" دراسات عربية في التربى وعلم النفس - السعودية، مجلد ٤، العدد ٣٧، مايو ٢٠١٣، ص - ص ٢٢٧ - ٢٥٦.

### ثانياً- المراجع الأجنبية

- 1- Hamdan, N. & Mohamad, M. & Shaharuddin, S.(2017). " Hypermedia Reading Materials: Undergraduate Perceptions and Features Affecting Their Reading Comprehension" **Electronic Journal of e-Learning**, Vol.15, N.2, p116-125. **Eric**
- 2- Hartshorne, R. (2008) "Effects of Hypermedia-Infused Professional Development on Attitudes toward Teaching Science" **Journal of Educational Computing Research**, Vol.38, N.3, p333-351. **Eric**
- 3- Koutromanos, G. & Styliaras, G. & Christodoulou, S. (2015). "Student and In-Service Teachers' Acceptance of Spatial Hypermedia in Their Teaching: The Case of Hypersea" **Education and Information Technologies**, Vol.20, N.3, p559-578. **ERIC**
- 4- Sanders, N. & Faesi, C. & Goodman, A. (2014) " A New Approach to Developing Interactive Software Modules through Graduate Education" **Journal of Science Education and Technology**, Vol.23, N.3, p431-440. **ERIC**
- 5- Sayeski, K. & Kennedy, M. & de Irala, S. & Clinton, E. & Hamel, M. & Thomas, K. (2015) "The Efficacy of Multimedia Modules for Teaching Basic Literacy-Related Concepts" **Exceptionality**, Vol.23, N.4, p237-257. **Eric**